نُهنّئ الأمّة الإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك وكل عام وأنتم بخير

الأدميرال إيراني، مُنتقداً وجود الأساطيل الأجنبية في غرب آسيا:

إيمان الشعب والقدرات الصاروخية أدوات الردع الأساسية في مواجهة الأعداء

- القوات البحرية الإيرانية والروسية تُجري مناورة بحرية مشتركة اليوم الخميس

٢

٣

إيران وروسيا توقعان وثيقة تعاون و٤ مذكرات تفاهم

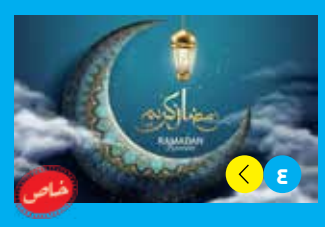

٤

رمضان.. إيقاع الروح في الشعر الفارسي

٧

أبستَنَةُ السلطة في السياسة ما بعد العار

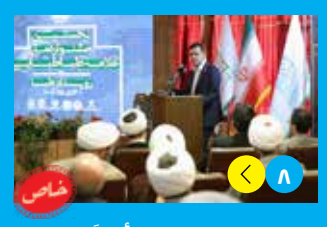

٨

التكنولوجيا ليست أداةً للتسريع فقط؛ بل مسارٌ لصناعة حضارة أكثر عدالة وإنسانية

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٩٢ ● الخميس ● ١ رمضان ١٤٤٧ ● ٣٠ بهمن ● ١٩ فبراير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تنفيذ إتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين:

إكمال مشاريع الممرات يفتح فصلاً جديداً في العلاقات بين إيران وروسيا

- على دول المنطقة توسيع علاقاتها إلى درجة لا تحتاج معها إلى تدخل القوى الأجنبية
- المفاوضات النووية جارية بتنسيق وتفويض من قائد الثورة.. ونسعى للوصول إلى نتائج ملموسة
- وزير الطاقة الروسي: لا أحد قادر على تعكير صفو العلاقات الاستراتيجية بين طهران وموسكو

الصفحة ٢

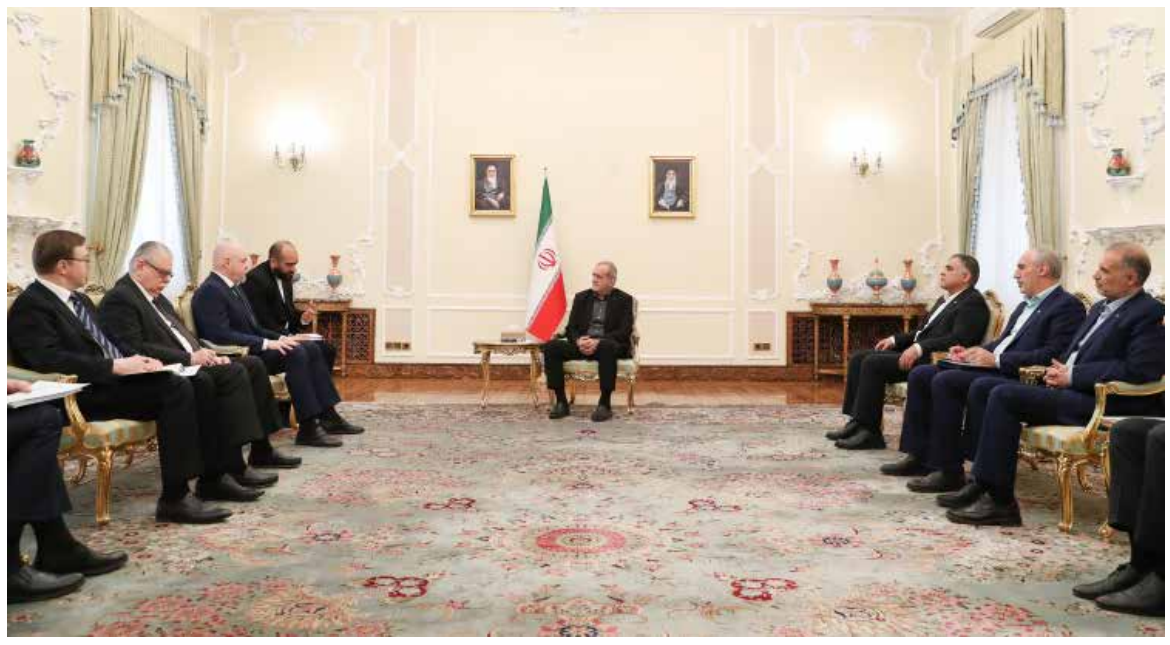

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تنفيذ إتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين:

إكمال مشاريع الممرات يفتح فصلاً جديداً في العلاقات بين إيران وروسيا

على دول المنطقة توسيع علاقاتها إلى درجة لا تحتاج معها إلى تدخل القوى الأجنبية

الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على العزم الجاد للجمهورية الإسلامية الإيرانية على تنفيذ البرنامج الشامل لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين إيران وروسيا، وقال: يجب على دول المنطقة توسيع علاقاتها إلى درجة لا تحتاج معها إلى تدخل القوى الأجنبية لتحديد مصير شؤونها.

ووصف رئيس الجمهورية، لدى لقائه أمس الأربعاء سيرغي سيويلف وزير الطاقة الروسي ووفده المرافق، مستوى العلاقات بين طهران وموسكو في المرحلة الجديدة من التعاون بأنها ممتازة جداً وتتّجه نحو التوسع، وأعرب عن سروره لتسارع التفاعلات الثنائية.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى عقد العديد من الاجتماعات مع فلاديمير بوتين منذ بداية عمل الحكومة الرابعة عشرة، وقال: في جميع اللقاءات التي تمّت، تم اتخاذ قرارات مهمة واستراتيجية تضمن المصالح المشتركة للبلدين والشعبين، وفتحت آفاقاً جديدة أمام العلاقات بين طهران وموسكو.

تنفيذ إتفاق التعاون الاستراتيجي بقوّة وسرعة ودقّة

كما أكد الرئيس بزشكيان على العزم الجاد للجمهورية الإسلامية الإيرانية على تنفيذ البرنامج الشامل لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وقال: نحن مصممون على تنفيذ هذا الوثيقة بقوة وسرعة ودقّة. في جميع المجالات المتفق عليها، بما في ذلك النقل والطاقة والنفط والغاز والزراعة والمنتجات الغذائية والتعاون الدفاعي والأمني، يتم متابعة عملية التنفيذ بوتيرة مُرضية.

وأوضح رئيس الجمهورية: أتابع شخصياً تقدم الاتفاقيات أسبوعياً، كما أن وزراء النفط والجهاد الزراعي والطاقة مكلفون بشكل خاص بمتابعة وتسريع تنفيذ الالتزامات المشتركة.

واعتبر الدكتور بزشكيان إكمال المشاريع المشتركة، خاصة في مجال ممرات النقل، أساساً لفتح فصل جديد وطفرة في العلاقات الشاملة بين البلدين، وأعرب عن أمله في أن يترك تطوير التفاعلات الواسعة بين إيران وروسيا آثارًا إيجابية ومستدامة على اقتصاد المنطقة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى النهج الأحادي لبعض القوى، قائلاً: يجب على دول المنطقة توسيع علاقاتها إلى درجة لا تحتاج معها إلى تدخل قوى أجنبية تحدّد مصير شؤون هذه المنطقة. من جانبه، نقل وزير الطاقة الروسي تحيات الرئيس الروسي الحارة إلى الدكتور بزشكيان، وقدم تقريرًا عن انعقاد الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، ووصف نتائجها بأنها إيجابية ومثمرة. وأكد: يقيّم رئيس روسيا العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها مهمة جداً. كما عبر سيرغي سيويلف عن تعازي الحكومة والشعب الروسي العميقة للحكومة والشعب الإيراني إثر الحوادث الأخيرة واستشهاد عدد من المواطنين الإيرانيين.

تعزيز التعاون بين طهران وطوكيو

على صعيد آخر، هنّأ الرئيس بزشكيان، في رسالة، حكومة وشعب اليابان بمناسبة العيد الوطني، مؤكداً على تعميق العلاقات التاريخية والودية بين طهران وطوكيو، وتعزيز التعاون الثنائي والدولي. وأعرب في رسالته عن ارتياحه للعلاقات العريقة بين البلدين، معرباً عن أمله في اتخاذ خطوات عملية وفعالة خلال الولاية الثانية لحكومة رئيسة الوزراء اليابانية لترسيخ وتطوير التعاون في مختلف المجالات. كما رحب بالدور المسؤول الذي تضطلع به اليابان على الساحة الدولية، مشيراً إلى نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية المبدئي في السياسة الخارجية، والذي يهدف إلى تعزيز السلام والأمن الإقليميين والدوليين.

المفاوضات النووية جارية بتنسيق وتفويض من قائد الثورة.. ونسعى للوصول إلى نتائج ملموسة

المفاوضات جارية بتنسيق وتفويض من قائد الثورة

وفي وقت سابق من مساء الثلاثاء، صرّح الرئيس بزشكيان، خلال لقائه مجموعة من علماء الدين، بأن المفاوضات النووية مع أمريكا جارية بالتنسيق الكامل والتفويض من قائد الثورة، وهدفنا هو حلّ القضايا بشكل حقيقي، لا مجرد الكلام. نسعى بجدية للوصول الى نتيجة، ونأمل أن تُفضي هذه العملية إلى نتائج ملموسة.

واستعرض الرئيس بزشكيان إجراءات الحكومة خلال العام ونصف العام الماضيين، رغم الضغوط والتهديدات والمشاكل الداخلية المتراكمة، كما أوضح نهج الحكومة وبرامجها التنفيذية لتحقيق أهداف رئيسية في مجال الإصلاح الهيكلي، وتحسين المؤشرات الاقتصادية، وتطوير العلاقات مع الدول المجاورة والإسلامية، ومعالجة القضايا الاجتماعية الجوهرية من خلال بناء ثقافة التسامح، والارتقاء بالنظام التعليمي للجيل الشاب.

وزير الطاقة الروسي: لا أحد قادر على تعكير صفو العلاقات الاستراتيجية بين طهران وموسكو

وفي مجال السياسة الخارجية، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: في تفاعلنا مع الدول الإسلامية ودول الجوار، تم حلّ العديد من القضايا، وأُقيمت قنوات اتصال واسعة وفعّالة؛ ويتجلّى هذا التعاون في الدعم غير المسبوق الذي قدمته هذه الدول للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال حرب الأيام الإثني عشر المفروضة، وإدانة أعمال الكيان الصهيوني، والجهود المشتركة التي تبذلها دول الجوار لخفض التوترات.

حلّ القضايا في المفاوضات حلّاً جذرياً

وفيما يتعلق بالمفاوضات الأخيرة مع الولايات المتحدة، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: تُجرى هذه المفاوضات بتنسيق وتفويض كاملين من قائد الثورة، وهدفنا هو حلّ القضايا حلّاً جذرياً، لا مجرد الكلام. نسعى بجدّية لتحقيق نتائج، ونأمل أن تُفضي هذه العملية إلى نتائج ملموسة. وأعرب عن تقديره لدعم قائد الثورة، قائلاً: لقد قدّم لنا أقصى درجات الدعم والمساندة في جميع مجالات وبرامج وقرارات الحكومة. وفي الحالات التي نشأت فيها خلافات مع جهات أخرى أو أجزاء من الحكومة، وبفضل حكمته ونهج الحكومة التفاعلي، تمّ اتباع نهج التعاون والتفاهم بدلاً من المواجهة، وقد تحققت إنجازات إيجابية.

رئيس الجمهورية يُجري جولة إلى محافظة لرستان

على صعيد آخر، وصل رئيس الجمهورية إلى محافظة لرستان (غرب البلاد) في إطار الوجهة التاسعة عشرة من جولاته للمحافظات. ويعقد رئيس الجمهورية، خلال هذه الزيارة التي تستمر يومين، لقاءات مع المستثمرين والنشطاء الاقتصاديين، والنشطاء الثقافيين في المحافظة، كما سيشارك في جلسة نهضة تطوير العدالة التعليمية بمشاركة الشعب. بالإضافة إلى ذلك، سيحضر الدكتور بزشكيان لقاءات مع النشطاء الثقافيين والاجتماعيين، وسيشارك في جلسة مجلس التخطيط والتنمية في محافظة لرستان. وسيُختتم البرنامج بتوضيح إنجازات الزيارة وتقديم تقرير للشعب، ليكون ذلك ختام الزيارة الإقليمية التاسعة عشرة للحكومة.

أخبار قصيرة

عراقجي يستعرض سير مفاوضات جنيف

استعرض وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الأربعاء، خلال اجتماع الحكومة الذي ترأسه رئيس الجمهورية، آخر مستجدات المفاوضات غير المباشرة التي جرت يوم الثلاثاء المنصرم في جنيف بسويسرا. في هذه الجلسة، بالإضافة إلى طرح ومناقشة المواضيع التنفيذية للجهات المختلفة من قبل الوزراء، وتقديم تقارير عن تقدم تنفيذ القرارات، قدّم وزير الخارجية تقريرًا شاملاً عن سير المفاوضات الأخيرة التي عُقدت في سويسرا وباستضافة عُمان، وشرح أبعاد مختلفة للحوارات، والإطارات المطروحة للنقاش، والآفاق المستقبلية.

«التفاوض والتأهب الدفاعي» استراتيجيتان متكاملتان لحماية المصالح الوطنية

قالت المتحدثة باسم الحكومة: إن التفاوض والتأهب الدفاعي، استراتيجيتان متكاملتان ومتزامنتان لحماية المصالح الوطنية والحفاظ على الأمن القومي، وتعزيز التماسك الاجتماعي. وقالت فاطمة مهاجراني، أمس الأربعاء، خلال مؤتمرها الصحفي الأسبوعي: إن وزير الخارجية قدّم التقرير الكامل للمفاوضات، وقام باستعراض التوضيحات حول مسار المفاوضات وكيفية تقدمها. وأردفت: بالنسبة للتفاصيل المتخصصة للمفاوضات، فقد تقرر أن يقدم المتحدث باسم وزارة الخارجية التوضيحات اللازمة. وأضافت: إن النقطة المهمة تكمن في أن موضوع المفاوضات والتأهب الدفاعي يُعَدّان استراتيجيتين متكاملتين ومتزامنتين لحماية مصالح البلاد، والحفاظ على الأمن الوطني، وتعزيز التماسك الاجتماعي. وتابعت: إن القوات الدفاعية للبلاد في حالة تأهب كامل، وقد وُضعت الترتيبات اللازمة وفقا للمتطلبات الأمنية.

الخارجية تستدعي السفير الألماني لدى طهران

استدعت وزارة الخارجية السفير الألماني لدى طهران، أكسل ديتمان، وتم إبلاغه باحتجاج إيران الشديد، في أعقاب التحركات المناهضة لإيران في ألمانيا والمواقف الهدامة وغير القانونية التي اتخذها مسؤولون ألمان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأفادت الخارجية، بأنه تم استدعاء أكسل ديتمان، الثلاثاء، من قبل علي رضا يوسفي، المدير العام لشؤون أوروبا الغربية في وزارة الخارجية، وتم إبلاغه باحتجاج إيران الشديد.

وفي هذا الاستدعاء، أدان المدير العام لشؤون أوروبا الغربية الأعمال والتحركات المعادية لإيران، ولا سيما استضافة ودعم العناصر والجماعات الداعية للعنف والإرهاب، مُصرّحاً بأن هذه المواقف والأفعال تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتُحمّل الحكومة الألمانية المسؤولية الدولية عن ذلك.

الأدميرال إيراني، مُنتقداً وجود الأساطيل الأجنبية في غرب آسيا:

إيمان الشعب والقدرات الصاروخية أدوات الردع الأساسية في مواجهة الأعداء

أكّد قائد بحرية الجيش، الأدميرال شهرام إيراني، أن وجود الأساطيل الأجنبية في غرب آسيا غير مبرر.

وصرّح الأدميرال إيراني، خلال زيارة إلى الهند وعلى هامش قمة IONS، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تواجه منذ ٤٧ عاماً التهديدات والضغوط الإعلامية والدعائية، إلى جانب وجود أساطيل عسكرية من خارج المنطقة في غرب آسيا. وأضاف: إن على هذه القوات أن تدرك أنه إذا كانت تعتقد أنها جاءت بقوة، فإن الشعب الإيراني سيواجهها بقوة أكبر. وأكد أن إيمان الشعب الإيراني وقدراته الصاروخية يشكلان أدوات الردع الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الأعداء. وقام قائد القوات البحرية للجيش بزيارة نيودلهي للمشاركة في ثلاثة فعاليات: قمة IONS، ومناورات ميلانو البحرية ٢٠٢٦، وبرنامج الزيارات الدولية للأسطول (IFR). وتُجرى مناورات ميلانو كل عامين في أحد الموانئ الرئيسية في الهند، بمشاركة قوات بحرية من أكثر من ٧٠ دولة حول العالم. كما أجرى الأدميرال إيراني زيارة إلى ميناء فيساخاباتنام في خليج البنغال يوم أمس، حيث تفقّد سفينة «دنا»، رمز الثقة بالنفس والإبداع الإيراني، والتي بناها مهندسون شباب من البحرية الإيرانية، وسيشارك في برنامج الاستعراض البحري الدولي.

ويشارك الأدميرال إيراني في افتتاح مناورات «ميلان ٢٠٢٦» يوم الخميس، حيث تُمثّل «دنا» القوات المسلحة الإيرانية، ثم سيحضر يوم الجمعة قمة «آيونس».

مناورات بحرية إيرانية-روسية مشتركة

كما أعلن المتحدث باسم المناورة البحرية المشتركة للقوات البحرية الإيرانية والروسية، الأدميرال حسن مقصودلو، أن المناورة البحرية المشتركة بين القوات البحرية الإيرانية والروسية ستُجرى الخميس في بحر عُمان ومنطقة شمال المحيط الهندي، وقال: ستُقام هذه المناورة في مدينة بندرعباس (جنوب البلاد)، والهدف الرئيسي منها تعزيز الأمن والتفاعلات المستدامة للملاحة البحرية في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي.

القوات البحرية الإيرانية والروسية تُجري مناورة بحرية مشتركة اليوم الخميس

وأضاف: من الأهداف الأخرى لهذه المناورة تطوير التعاون البحري المشترك وتعزيز العلاقات بين القوات البحرية للبلدين في تصميم وتنفيذ العمليات المشتركة. وأشار الأدميرال مقصودلو إلى أن تحقيق التقارب والتنسيق في الإجراءات المشتركة لمواجهة الأنشطة التي تهدد الأمن والسلامة البحرية، لاسيما في مجال حماية السفن التجارية وناقلات النفط، وكذلك مكافحة الإرهاب البحري، يُعدّ من المحاور الرئيسية لهذه المناورة المشتركة.

تعزيز دور دول المنطقة في إرساء الأمن البحري

وشدد الأدميرال مقصودلو على أن هذه المناورة مُخطّط لها أيضاً بهدف تعميق العلاقات الودية، وزيادة التعاون الإقليمي مع إعطاء الأولوية للدول المجاورة، وتعزيز دور دول المنطقة في توفير وإرساء الأمن البحري والملاحة. وأضاف: إن عقد هذه المناورة إلى جانب التدريبات الأخرى للقوات الإيرانية المسلحة، يعكس اهتمام البلدين بالتطورات الجارية في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي، ويُظهر إلتزام الطرفين بتعزيز التعاون البحري، ومواجهة الأحادية، ودعم أمن التجارة البحرية في هذه المنطقة.

روسيا: مستعدون لإجراء مناورات مشتركة في أي منطقة

من جانبه، أعرب قائد المجموعة البحرية الروسية، الملازم أول أليكسي سيرغيف، عن ارتياحه وسروره بحضوره في مدينة بندرعباس، وأشاد بحسن استقبال وكرم ضيافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأكد على العلاقات الودية والوثيقة بين الجانبين، مُضيفاً: مستوى التفاعلات والتعاون القائم يُظهر أننا نستطيع إدارة وحل العديد من القضايا والتحديات البحرية والساحلية جنباً إلى جنب. وأعرب قائد المجموعة البحرية الروسية عن الجاهزية لإجراء مناورات مشتركة في أي منطقة؛ بما في ذلك التدريبات والبنود التخصصية مثل عمليات مكافحة الإرهاب البحري التي تنفذها السفن والزوارق التابعة للطرفين.

في ختام الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي

إيران وروسيا توقعان وثيقة تعاون و٤ مذكرات تفاهم

باك نجاد: هذه التفاعلات جديرة بالملاحظة خاصة في مجال الطاقة والنفط والغاز

تيسيليوف: نجحنا في تنفيذ المشاريع بنسبة تفوق ١٣ ضعفاً مقارنة بالعام السابق

الوفاق/ وقّعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية روسيا الاتحادية وثيقة للتعاون وأربع مذكرات تفاهم، وذلك خلال اجتماع الدورة التاسعة عشرة للجنة التعاون الاقتصادي المشتركة بطهران.

وعُقد، أمس الأربعاء، اجتماع اللجنة الإيرانية - الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي، برئاسة وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، ووزير الطاقة الروسي سيرغي تيسيليوف، بعد اجتماع خبراء الذي استمر يومين بين الوفدين الإيراني والروسي في طهران.

وتم توقيع وثيقة تعاون وأربع مذكرات تفاهم في هذا الاجتماع من قبل مسؤولين من البلدين بعد مناقشة وتبادل الآراء وتلقي نتائج اجتماعات الخبراء في اللجان المتخصصة.

ومن بين هذه المذكرات، إثنتان بين المنظمة الوطنية للمواصفات القياسية الإيرانية والجانب الروسي، وواحدة في مجال البحث مع مركز أبحاث صناعة النفط، وتم توقيع المذكرة الرابعة في مجال وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي.

متابعة وتنفيذ وثائق التعاون ومذكرات التفاهم

وأكد وزير النفط الإيراني، عقب توقيع الوثائق، بذل الجهود لمتابعة وتنفيذ هذه الوثائق. وصرح باك نجاد، الأربعاء، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الطاقة الروسي سيرغي تيسيليوف، قائلاً: إن توقيع هذه الوثيقة ومذكرات التفاهم للتعاون يُمهّد الطريق لمتابعة أوجه التعاون الثنائي. مؤكداً أن هذه الإنجازات تحققت بفضل المتابعة الحثيثة من قِبل وزير الطاقة الروسي، مضيفاً: أودّ أن أشكر الوزير تسيليفوف على جهوده التي مهدت الطريق لإتمام التفاهمات ورفع بعض العقبات، مما أتاح لنا تحقيق تقدم ملحوظ. وشدد وزير النفط على أن قدرات التعاون بين إيران وروسيا واسعة للغاية، معتبراً أن «البلدين مازالا بعيدين عن الاستفادة الكاملة من هذه الإمكانيات بما يخدم المصالح الوطنية لكلا البلدين».

وأردف قائلاً: هذه التفاعلات جديرة بالملاحظة خاصة في مجال الطاقة والنفط والغاز. كما توجد إمكانية لزيادة التعاون في مجالات أخرى، بما في ذلك القطاع المصرفي والنقل والمعايير الفنية وقطاعات أخرى.

وأضاف: أتوقع من زملائي في الأمانة العامة للجنة الإيرانية-الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي، متابعة القضايا مع الجانب الروسي، لنشهد يوماً بعد يوم تحقق نتائج هذه التفاهمات المشتركة.

تعاون طهران وموسكو يتقدّم بوتيرة سريعة

من جانبه، أعرب وزير الطاقة الروسي عن تعاطفه مع الشعب الإيراني بسبب الأحداث الأخيرة في إيران وسقوط عدد من الضحايا، قائلاً: نحن ندرك تماماً أن هذه الأحداث وقعت نتيجة لتدخلات الأعداء.

وأشار سيرغي تيسيليوف إلى أن إيران وروسيا نجحتا في إقامة تقارب جيد بين مختلف فرق العمل التابعة للجنة المشتركة بين البلدين، وشكر وزير النفط الإيراني على هذا التعاون، قائلاً: تمكنا هذا العام من إنجاز العمل بنجاح كبير ورؤية نتائجه.

وشدد تيسيليوف على أنه «خلال الأشهر الـ١١ الماضية، نجحنا في تنفيذ المشاريع بنسبة تفوق ١٣ ضعفاً مقارنة بالعام السابق»، وقال: اليوم أطلقنا الدورة العشرين للتعاون المشترك بين إيران وروسيا، واتفقنا على ألا ننظر إلى هذا الرقم «٢٠» مجرد رقم، بل نعتبره الذكرى السنوية العشرين للتعاون بين البلدين. وأكد: أنا واثق من أننا في الدورة العشرين للجنة المشتركة سنحقق نتائج أكثر، وسنحظى بمزيد من النجاحات.

اللجنة المشتركة فرصة مهمّة للاستفادة من طاقات البلدين

إلى ذلك، اعتبر وزير النفط الإيراني، الاجتماع التاسع عشر للجنة الإيرانية - الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي، فرصة مهمة لتحقيق أقصى استفادة من قدرات البلدين، لاسيما في ظل الظروف الدولية الحساسة. وصرح قائلاً: أنا سعيد للغاية بالفرصة التي أتيحت لعقد هذا الاجتماع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي. وأضاف: تسعى هذه اللجنة واجتماعاتها ذات الصلة، بالإضافة إلى المراقبة المشتركة التي تتم من خلال الأمانة العامة على مدار العام، بنشاط إلى متابعة القضايا والبنود التي تم الاتفاق عليها. وتابع: يمكن أن تكون هذه التفاعلات فعالة للغاية خاصة في ظل الوضع الدولي الحالي والمرحلة الحرجة التي نمر بها، كما أنها مهمة في الساحة الدولية. وأعرب وزير النفط عن تقديره لجهود المتابعة التي بذلها الجانب الروسي، مضيفاً: أرى هنا ضرورة التعبير عن تقدير خاص للجهود التي بذلها زملاؤنا في روسيا، خاصة وزير الطاقة الروسي؛ لأن هذه المساعي والمتابعات المشتركة أدت إلى وصول بعض التفاهمات التي تم السعي إليها سابقاً إلى مرحلة التنفيذ، وهذا يعتبر إنجازاً جيداً جداً للجنة المشتركة بين إيران وروسيا.

التعاون الاستراتيجي ارتقى لمستوى أعلى من التفاعلات

أمّا وزير الطاقة الروسي، فقال: إن الاجتماع التاسع عشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا في مراحله النهائية وطهران وموسكو على أتم الاستعداد لعقد الاجتماع العشرين لهذه اللجنة في روسيا.

وأضاف: إن التعاون الاستراتيجي بين طهران وموسكو ارتقى إلى مستوى أعلى من التفاعلات. وصرح تيسيلوف: في ٢ أكتوبر ٢٠٢٥، تم توقيع مذكرة التفاهم الاستراتيجية الشاملة بين إيران والاتحاد الروسي من قبل رئيسي البلدين؛ وهي مذكرة نقلتنا إلى مستوى أعلى من التفاعلات الثنائية. وأضاف: هذا هو اليوم الثاني الذي يتبادل فيه الخبراء وفرق العمل من كلا الجانبين وجهات النظر، واليوم نشهد الجزء الأخير من هذا البرنامج. وفي معرض حديثه عن عملية وضع اللمسات الأخيرة على نتائج هذا الاجتماع، قال تيسيلوف: سنُدرج هذه النتائج في البروتوكول الذي سيُوقع في الاجتماع القادم، ونحن على أتم الاستعداد للمضي قدماً نحو الاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين. وتابع قائلاً: سيعقد الاجتماع العشرون للجنة المشتركة في روسيا، وسنحاول عقد هذا الاجتماع على أعلى مستوى ممكن. يذكر أن الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا بدأت أعمالها في طهران يوم الإثنين (١٦ فبراير). وخلال يومي الإثنين والثلاثاء (١٦ و١٧ فبراير)، عقدت ١٧ مجموعة عمل متخصصة في مختلف المجالات الاقتصادية اجتماعات منفصلة لتبادل الآراء. واختتمت اللجنة أعمالها أمس الأربعاء بتوقيع وثيقة تعاون و٤ مذكرات تفاهم.

لدى لقائه السفير الجديد لدولة الإمارات العربية المتحدة

وزير الاقتصاد يؤكد ضرورة تطوير التعاون التجاري بين إيران والإمارات

دعا وزير الاقتصاد والشؤون المالية الإيراني، في الإشارة إلى الفرص الكبيرة التي يتمتع بها الاقتصاد الإيراني، المستثمرين الإماراتيين للمشاركة في المشاريع الإيرانية، وأكد ضرورة تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد علي مدني زادة، خلال لقائه مع السفير الجديد لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى طهران خالد عبدالله بالهول، على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وقال: إن العلاقات بين البلدين واسعة النطاق للغاية، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية، وإن دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعدّ ثاني أكبر شريك تجاري خارجي لإيران، تحظى بأهمية كبيرة في العلاقات الثنائية. وأكد: علينا السعي لتسهيل التبادل التجاري والمالي بين البلدين وتوسيع التفاعلات المصرفية.

فرص الاستثمار الكبيرة في الاقتصاد الإيراني

وفي إشارة إلى فرص الاستثمار الكبيرة في الاقتصاد الإيراني، قال مدني زادة: هناك مشاريع استثمارية ضخمة في مجالات متنوعة يمكن للمستثمرين الإماراتيين المشاركة فيها. ولفت إلى أن منح تراخيص الاستثمار من قبل حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاريع الاستثمارية هو أحد المزايا التي قد تكون جذابة للمستثمرين الإماراتيين.

وكان الاستثمار في قطاع الاقتصاد الرقمي واستخدام الموقع الجغرافي لإيران كممر للوصول إلى أسواق الدول الواقعة شمال إيران من بين القضايا الأخرى التي ذكرها وزير الشؤون الاقتصادية والمالية خلال هذا اللقاء.

بدوره، أعرب السفير خالد عبدالله بالهول، خلال اللقاء، عن أمله في أن تكون اللجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين، التي ستعقد العام المقبل، فرصة قيمة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

في غضون ١٠ أشهر

مطارات إيران تسجّل نقل ما يزيد عن ٣٠ مليون مسافر

أعلن المدير التنفيذي لشركة المطارات والملاحة الجوية الإيرانية أنه خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي الإيراني (ينتهي في ٢١ آذار/مارس) تم إيفاد واستقبال ٣٠ مليوناً و٤٢١ ألفاً و٩٨١ مسافراً في مطارات البلاد.

وقال محمد أميراني: خلال هذه الفترة سجل نحو ٢٧٤ ألفاً و٦٩٦ حركة إقلاع وهبوط في مطارات البلاد، كما تم نقل أكثر من ٢٩٤ ألفاً و٦٢٨ طناً من البضائع والشحنات البريدية. وأضاف: أن إجمالي عدد المسافرين الذين تم نقلهم عبر ٥٠ مطاراً مملوكاً للشركة بلغ ٢٦ مليوناً و٦٦٩ ألفاً و١٤٦ مسافراً، فيما تم تنفيذ ٢٣٩ ألفاً و٨٧٤ رحلة جوية خلال المدة ذاتها؛ مبيناً أنه في ١٢ مطاراً مخصصاً، جرى إيفاد واستقبال ثلاثة ملايين و٧٥٢ ألفاً و٨٣٥ مسافراً، مع تسجيل ٣٤ ألفاً و٨٢٢ حركة إقلاع وهبوط. وأشار أميراني إلى ترتيب أكثر مطارات البلاد كثافة في الحركة الجوية؛ مبيناً أن مطار مهرآباد الدولي في العاصمة طهران تصدر القائمة بتسجيله ٨٥ ألفاً و٩٠٢ حركة إقلاع وهبوط، ونقل تسعة ملايين و٤١٩ ألفاً و١٤٨ مسافراً. وأضاف: أن مطار الشهيد هاشمي نجاد الدولي في مدينة مشهد المقدسة (شرق البلاد) حل في المرتبة الثانية بـ٥١ ألفاً و٩٠٨ رحلات، ونقل ستة ملايين و٧٩٥ ألفاً و٧٩٠ مسافراً، فيما جاء مطار الشهيد دستغيب الدولي في مدينة شيراز (جنوب) في المرتبة الثالثة بـ١٨ ألفاً و٣٧٦ رحلة، ونقل مليوناً و٩٤١ ألفاً و٥٨٠ مسافراً.

خلال ١٠ أشهر

صادرات إيران إلى قطر تسجل نمواً بنسبة ٣٤٪

أعلن المدير العام لمكتب غرب آسيا بمنظمة تنمية التجارة عن نمو الصادرات الإيرانية إلى قطر بنسبة ٣٤٪ خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الإيراني الحالي (بدأ في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٥).

وفي إشارة إلى أحدث الإحصاءات الجمركية، قال عبدالأمير ربيهاوي، أمس الأربعاء: في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام، نمت صادرات إيران غير النفطية إلى قطر بشكل كبير من حيث الوزن والقيمة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى حوالي ٥٨٠ ألف طن من البضائع بقيمة تزيد عن ١٢٢ مليون دولار. وأضاف: في العام الماضي، وخلال نفس الفترة، تم تصدير ٤٣٢ ألف طن من البضائع بقيمة ١١٣ مليون دولار إلى قطر، مما يشير إلى أن صادرات إيران إلى قطر قد سجلت نمواً بنسبة ٣٤٪ من حيث الوزن ونمواً بنسبة ٨٪ من حيث القيمة.

وتابع ربيهاوي قائلاً: إن المنتجات الزراعية والمواد الغذائية ومواد البناء وبعض المواد المعدنية لا تزال تشكل الجزء الأكبر من صادرات إيران إلى هذا البلد. كما تشكل سلع مثل البيض والطماطم والبطيخ والحليب المجفف الصناعي والفواكه المجففة والإسمنت وأحجار البناء حصة كبيرة من سلة الصادرات، مما يشير إلى دور إيران في تلبية بعض احتياجات الاستيراد للسوق القطرية.

في وقت أقصر وبتكلفة أقل

تدشين حقل غاز طوس بواسطة مهندسين إيرانيين

أعلن منفذ خطة تطوير حقل غاز طوس (شمال شرق إيران) عن تدشين الحقل بواسطة مهندسين إيرانيين في وقت أقصر وبتكلفة أقل.

وصرّح حامد معصومي: تم تنفيذ هذا المشروع على مرحلتين: سطحية وباطنية، بتكلفة إجمالية بالعملات الأجنبية تبلغ ١٢٠ مليون يورو. وأوضح أنه في المرحلة السطحية، أُسند تطوير هذا الحقل إلى مقاول محلي بموجب عقد الهندسة والمشتريات والإنشاء، وقد اكتمل حاليًا ٩٢٪ من أعماله الهندسية، وتم إعداد ١٢٦٠ وثيقة هندسية لتنفيذها في مختلف المراحل.

وقال معصومي: تم توفير ٩٠٪ من المعدات، منها ٦٠٪ مستوردة ومستخدمة في حقل الغاز، بينما يتم تصنيع النسبة المتبقية البالغة ٣٠٪ محليًا وإرسالها إلى الورشة. وأضاف: لقد حققنا تقدماً مادياً بنسبة ٦٠٪ في قسم التنفيذ. وإذا اكتملت الآبار وبدأت تشغيلها بحلول العام المقبل، فسنتمكن من استخراج ٥ ملايين متر مكعب من الغاز يومياً من الآبار الأربعة التي تم إنشاؤها، وضخها في الشبكة الوطنية للغاز. وتابع: إن الغاز المستخرج من حقل غاز طوس يمكن استخدامه في مصفاة الشهيد هاشمي نجاد، نظراً لأن حقل خانغيران في النصف الثاني من عمره الإنتاجي، والبئر في مرحلة التناقص الطبيعي.

وأشار منفذ خطة تطوير حقل غاز طوس إلى أنه من المتوقع إنشاء ما يصل إلى ١٠ آبار في حقل غاز طوس، مع توفير مرافق إدخال الغاز لست منها، وسيُستخدم هذا الغاز لتزويد شمال شرق البلاد، ومحطات توليد الطاقة، ومصانع البتروكيماويات، والصناعات الأخرى. وفيما يتعلق بمدة تنفيذ هذا المشروع، صرّح معصومي بأنه على الرغم من الظروف القاسية للعقوبات، وبفضل مساعدة زملائنا في شركة نفط المناطق الوسطى ومقاولين محليين أكفاء، وجهود المهندسين الإيرانيين الدؤوبة، تم تنفيذ هذا المشروع بأقل قدر من الاعتماد على الخبرات الأجنبية وبأقل تكاليف من العملات الأجنبية. وأضاف: أن هذا المشروع كان من المفترض أن يُنفذ في غضون ٤٨ شهرًا، أي أن تشغيله الأولي كان سيبدأ في عام ٢٠٢٦؛ لكن بفضل جهود المهندسين، تم تشغيله في غضون ١٦ شهرًا، ويتم حاليًا ضخ حوالي مليون ونصف المليون متر مكعب من الغاز يوميًا في الشبكة الوطنية.

قراءة ثقافية في حضور الشهر الكريم في الوجدان الإيراني

رمضان.. إيقاع الروح في الشعر الفارسي

الوفاق/ هلالٌ هلّ من غيب الستائر
رنّت من نور طلته البشائر
أتى شهر التهجّد ليت شعري
وفي الأسحار قلب الحُرّ سائر

هكذا يطل شهر رمضان المبارك على الوجدان، معلناً موسماً تتجدد فيه الروح، وتصفو فيه اللغة، وتستعيد الثقافة دورها في ملامسة المعنى العميق للإنسان، حيث يتحول الزمن إلى لحظة تأمل، وتغدو الكلمة أكثر قرباً من النور.

مع حلول شهر رمضان، تتبدل ملامح الزمن في الوعي الجمعي، ويغدو الليل أكثر صفاء، والكلمة أكثر قرباً من الروح. إنه الشهر الذي لا يمر في الثقافة مرور الأيام، بل يحضر بوصفه حالة وجودية كاملة، تتجلى في السلوك، واللغة، والإبداع. في هذا السياق، يحتل رمضان مكانة خاصة في الأدب الفارسي، حيث لم يكن مجرد مناسبة دينية، بل منبع إلهام شعري، وفضاء تأملي، ومختبراً أخلاقياً أعاد تعريف العلاقة بين الإنسان ونفسه، وبينه وبين خالقه.

رمضان في الأدب الفارسي

الأدب الفارسي، شعراً ونثراً، زاخر بتعابير وإشارات وصور بلاغية استلهمت روح هذا الشهر، فجاءت القصائد محملة بالرموز العرفانية، والدعوات الأخلاقية، والتجارب الروحية التي تجاوزت ظاهر الصوم إلى باطنه ومعناه العميق.

يرى الحكيم أبو القاسم فردوسي أن رمضان فرصة لمراجعة الذات ومعرفة النفس، حيث يتحول الصوم والقيام إلى معيار لصدق المحبة الإلهية، لا مجرد طقس تعبدي، قائلاً: «من سكن حب الله في قلبه.. فالقيام ليله، والصيام نهجه».

ومن هذا المنطلق، تتقاطع رؤيته مع رؤية كبار الشعراء، وفي مقدمتهم حافظ الشيرازي، الذي أكد على أن الصوم المقبول هو صوم العشق، لا صوم العادة، مؤكداً أن الطاعة إذا خلت من الحب فقدت روحها، وإن تشابهت في ظاهرها مع العبادة الخالصة، قائلاً: «ثواب الصيام والحج لا يناله.. إلا من زار تراب العشق خاشعاً».

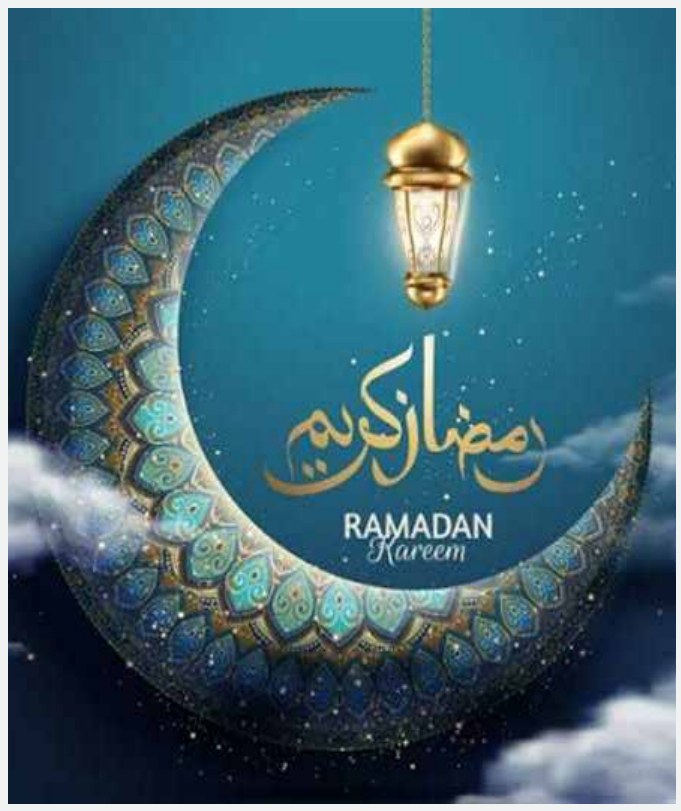

رمضان شهر يعيد للكلمة صفاءها، وللشعر وظيفته الروحية، وللثقافة دورها في تهذيب الوجدان وصيانة القيم

رمضان والجانب الإجتماعي في الشعر

وفي بعده الإجتماعي، يبرز الصوم في شعر «أوحدي مراغه اي» بوصفه مسؤولية أخلاقية، حيث لا يكتمل الإمساك إلا بكبح الإسراف، ومد يد العون إلى الجائع، في رؤية تضع الصيام في قلب العدالة الاجتماعية، لا على هامشها.

أما الشاعر «شاه نعمت الله ولي»، فيتعامل مع رمضان كفرصة عابرة وسريعة الزوال، داعياً إلى اغتنام لحظاته، ولا سيما ليلة القدر، بوصفها ذروة التجلي الروحي، ومفصلاً زمنياً تتكثف فيه المعاني الكبرى.

ويمنح سعدي الشيرازي لهذا الشهر بعداً وجدانياً خاصاً، إذ يصوره زمناً للتحرر من أحزان الدنيا، وسكراً روحياً ناتجاً عن القرب الإلهي، في حين يذهب «شاطر عباس صبوحي» إلى توظيف لغة العشق، جاعلاً الإفطار رمزاً للوصل، ومشهداً جمالياً يتجاوز المائدة إلى المعنى.

وفي منحى نقدي عقلاني، يلفت «ناصر خسرو» إلى أن الجوع والعطش بلا وعي بحقيقة الصوم لا يثمران شيئاً، فالصيام عنده ممارسة واعية، لا حرماناً جسدياً فقط، وهو طرح يكشف عن عمق الفهم الفلسفي للعبادة في الأدب الفارسي الكلاسيكي.

رمضان في شعر الشعراء المعاصرين

ولا يحضر مفهوم الإفطار في الشعر الفارسي بوصفه نهاية للصوم فحسب، بل باعتباره لحظة جامعة للسكينة والرحمة. وقد تجلى هذا المعنى بوضوح في الشعر المعاصر، ولا سيما في قصائد شهريار، وأفشين علاء، وحميد هنرجو، حيث ارتبط الإفطار بسيرة الإمام علي(ع)، وببساطة العيش، ونقاء الروح، لتتحول المائدة إلى درس أخلاقي قبل أن تكون مشهداً يومياً.

تكرار لفظ «الصوم» في الشعر

ويمنح «جلال الدين الرومي» لهذا الشهر مكانة خاصة، حين يكرر لفظ الصوم في قصائده ليكرّس حضوره في وعي المتلقي، ويقدمه بوصفه مصدرا للبركات الخفية والتحولات الداخلية. فيما يؤكد سعدي، في بعده الأخلاقي، أن العبادة إذا شابها الرياء فقدت قيمتها، وأن الصوم الحقيقي هو ما اقترن بالإخلاص والحضور القلبي.

وفي النثر الصوفي، يقدم خواجه عبد الله الأنصاري رؤية عالية للصوم، حين يميزه بين صوم الجسد وصوم القلب، جاعلاً الأول زمناً محدوداً، والثاني مساراً ممتداً طوال العمر، وهي خلاصة تختصر الفلسفة الروحية لرمضان في الثقافة الإيرانية.

في المحصلة، رمضان شهر يعيد للكلمة صفاءها، وللشعر وظيفته الروحية، وللثقافة دورها في تهذيب الوجدان وصيانة القيم.

عارف يشيد بوزارة الثقافة لتنظيم مهرجانات فجر

الوفاق/ أشاد محمد رضا عارف، النائب الأول لرئيس الجمهورية، بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي لنجاحها في تنظيم مهرجانات فجر الثقافية والفنية والسينمائية لهذا العام. وأكد عارف، في رسالة وجهها إلى وزير الثقافة سيد عباس صالحي، على أن هذه المهرجانات جسدت دور الثقافة والفن في تعزيز التلاحم الاجتماعي والوحدة والوفاق الوطني. واعتبر أن إقامة المهرجانات في ظل ظروف صعبة عكست وعي الفنانين والجمهور، وأسهمت في صون وتعزيز رأس المال الاجتماعي. وأعرب عن أمله في أن تبقى هذه الإنجازات إرثا مشتركا يسهم في ترسيخ الفرح الاجتماعي ودعم مسار الحضارة الإيرانية الإسلامية.

«أرضي» يحتفي بثقافة الماء في مهرجان فجر التشكيلي

الوفاق/ إنطلق القسم الوطني للدورة الثامنة عشرة من مهرجان فجر للفنون التشكيلية يوم الثلاثاء ١٧ فبراير تحت عنوان «سرزمين من» أي «أرضي»، متخذاً من الماء محوراً رئيساً لبرامجه في عدد من محافظات البلاد. ويضم هذا القسم أنشطة فنية وثقافية متنوعة، تشمل ورش عمل ومعارض فنية وبرامج مستوحاة من الطقوس والعادات المحلية المرتبطة بالماء، إلى جانب صناعة دمى الإستسقاء والفنون المفاهيمية. وقد بدأت محافظات عدة تنفيذ هذه البرامج، مع إقامة معارض لأعمال مختارة لفنانيها. ويستمر تنفيذ أنشطة «أرضي» من فبراير حتى مايو المقبل، في إطار مساع ثقافية تهدف إلى تعزيز الوعي بإدارة المياه وثقافة ترشيد استهلاكها.

دوري النخبة الآسيوي..

تراكتور سازي يفوز على الغرافة القطري ويحتل المركز الثالث

الوفاق/ فاز نادي تراكتور سازي تبريز الإيراني على الغرافة القطري ٢-٠ يوم الثلاثاء على ستاد ثاني بن جاسم في الريان، ضمن الجولة الثامنة والأخيرة من منافسات منطقة الغرب في دوري النخبة الآسيوي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ، محتلا المركز الثالث في الترتيب.

وسجل مهدي هاشمي نجاد في الدقيقة ٦١ وأمير حسين حسين زادة في الدقيقة ٨١ هدفي الفوز لصالح تراكتور.

وكان الغرافة خسر في الجولة الأولى أمام الشارقة ٣-٤ في الشارقة، ثم فاز في الجولة الثانية على الشرطة ٢-٠ في الريان، وخسر في الجولة الثالثة أمام الأهلي ٠-٤ في جدة، وخسر في الجولة الرابعة أمام الهلال ١-٢ في الريان، وخسر في الجولة الخامسة أمام شباب الأهلي ٠-٢ في دبي، وفاز في الجولة السادسة على الوحدة ١-٠ في الريان، وخسر في الجولة السابعة أمام الاتحاد ٠-٧ في جدة.

في المقابل تعادل تراكتور سازي في الجولة الأولى مع شباب الأهلي ١-١ في دبي، وتعادل في الجولة الثانية مع الوحدة ٠-٠ في تبريز، ثم فاز في الجولة الثالثة على الشارقة ٥-٠ في الشارقة، وفاز في الجولة الرابعة على الشرطة ١-٠ في تبريز، وفاز في الجولة الخامسة على نسف قرشي ١-٠ في قرشي، وفاز في الجولة السادسة على الدحيل ٢-١ في تبريز، وخسر في الجولة السابعة أمام السد ٠-٢ في الدوحة. ويخوض كل فريق ثماني مباريات خلال مرحلة الدوري، على أن يتأهل إلى دور الـ١٦ أفضل ثمانية أندية في كل منطقة، حيث تقام مباريات دور الـ١٦ خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢٦، في حين تقام مباريات ربع النهائي وقبل النهائي والنهائي بنظام التجمع في السعودية خلال شهر نيسان/أبريل.

وحل الهلال السعودي في صدارة ترتيب أندية منطقة الغرب برصيد ٢٢ نقطة من ثمان مباريات، مقابل ١٧ نقطة لكل من الأهلي السعودي الثاني وتراكتور سازي الثالث، و١٥ نقطة للاتحاد السعودي، و١٤ نقطة للوحدة الاماراتي، و١١ نقطة لشباب الأهلي الاماراتي ، و٨ نقاط لكل من الدحيل والسد والشارقة، و٦ نقاط للغرافة، و٥ نقاط للشرطة، و٤ نقاط لنسف قارشي الاوزبكي.

وتأهل إلى دور الـ١٦ الأندية الحاصلة على المراكز الثمانية الأولى، وهي الهلال والأهلي وتراكتورسازي والاتحاد والوحدة وشباب الأهلي والدحيل والسد.

وفيما يلي برنامج مباريات دور الثمن النهائي لمنطقة غرب آسيا لدوري النخبة:

الهلال السعودي – السد القطري
الاهلي السعودي – الدحيل القطري
الاتحاد السعودي – الوحدة الاماراتي
تراكتورسازي – شباب الاهلي الاماراتي

هذا وستكون مباريات الذهاب لهذا الدور يومي الثاني والثالث من مارس القادم، فيما ستكون مباريات الإياب يومي التاسع والعاشر من نفس الشهر.

استقلال يودّع دوري أبطال آسيا

ودّع استقلال طهران دوري ابطال آسيا ٢٠٢٥-٢٠٢٦ اثر خسارته امام الحسين الأردني ٣-٢ في المباراة التي جرت بينهما مساء الثلاثاء على ستاد عمّان الدولي، ضمن إياب دور الـ١٦.

وسجل علي حجبي في الدقيقة ٤٠ ويوسف أبو الجزر في الدقيقة ٧٦ وعبيدة النمارنة أهداف الحسين، في حين أحرز ياسر آساني في الدقيقة ١٠ من ضربة جزاء وفي الدقيقة ٤٩ هدفي استقلال.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين شهدت يوم الثلاثاء الماضي فوز الحسين بنتيجة ١-٠ على ستاد آل مكتوم في دبي، ليتأهل الحسين إلى ربع النهائي بعدما تفوق بواقع ٤-٢ في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. وكان الحسين تصدر في دور المجموعات ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٩ نقاط من أربع مباريات، مقابل ٧ نقاط سباهان اصفهان ونقطة لآهال التركماني. في المقابل حصل استقلال طهران على المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد ٨ نقاط من ست مباريات، بفارق ٦ نقاط خلف الوصل الإماراتي المتصدر، مقابل ٧ نقاط للمحرق البحريني و٤ للوحدات الأردني.

استعداداً للجولة الثانية من تصفيات كأس العالم؛

المنتخب الإيراني لكرة السلة يدخل معسكراً تدريبياً

الوفاق/ مع انضمام لاعبي المنتخب الوطني لكرة السلة إلى المعسكر التدريبي، اكتمل تشكيل فريق المدرب «مانولوبولوس»، ما يمنح الجهاز الفني حرية أكبر في اختيار التشكيلة الأساسية وتطبيق الخططالتكتيكية.

يخضع المنتخب الإيراني لكرة السلة حالياً لتدريبات مكثفة استعداداً للمشاركة في الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم، التي تستضيفها لبنان، حيث سيواجه المنتخب الإيراني في هذه الجولة منتخبا الأردن وسوريا.

وبدأ المدرب اليوناني «سوتيريس مانولوبولوس» المدرب اليوناني للمنتخب الوطني، معسكره التدريبي في ٨ فبراير، ويقيم جلسات تدريبية منتظمة لمراجعة الخطط التكتيكية للجهاز الفني استعداداً للسفر إلى بيروت بكامل الجاهزية.

وفي بداية المعسكر، تم دعوة ٢٤ لاعباً، لكن اثنين منهم انسحبا لاحقاً من المنتخب، واستمر التدريب مع بقية اللاعبين. مع ذلك، انضم أربعة لاعبين آخرين إلى تشكيلة المنتخب الإيراني في الأيام الأخيرة. ومن بين المنضمين إلى المنتخب الوطني: آرمان زنغنه، وثلاثة لاعبين محترفين هم: سنيا واحدي وسالار طاهري وسالار منجي.

هذا وغادر المنتخب الوطني إلى قطر امس الأربعاء لخوض مباراتين وديتين استعدادًا للبطولة، حيث سيواجه منتخب قطر في الدوحة؛ وهي مباريات ستلعب دورًا هامًا في تعزيز التنسيق بين اللاعبين قبل انطلاق البطولة رسميًا.

وفي إطار الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم، سيواجه المنتخب الإيراني منتخبي الأردن وسوريا في بيروت يومي ٢٧ فبراير و٢ مارس على التوالي؛ وهي مباريات قد تُعزز موقع إيران في المجموعة.

وقد حقق المنتخب الإيراني أداءً مميزًا في الجولة الأولى من التصفيات، حيث تمكن من الفوز على المنتخب العراقي ذهابًا وإيابًا، ليُحقق بداية قوية في تصفيات كأس العالم.

إيران في المركز السادس عالمياً برياضة البيكلبول

الوفاق/ أعلن الاتحاد الدولي للبيكلبول عن أسماء الدول الرائدة في نمو وتطور هذه الرياضة في عام ٢٠٢٥، وظهرت إيران في هذا التصنيف الجديد بالمركز السادس عالميًا. وتصدرت ماليزيا وإندونيسيا والفلبين والهند وهولندا المراكز من الأول إلى الخامس في هذا التصنيف.

هذا وتعمل جمعية واتحاد رياضة البيكلبول الإيرانية تحت إشراف الاتحاد الإيراني للتنس منذ ديسمبر ٢٠٢٤. ويرأس هذه الجمعية «محمد رضا صافي»، وهو أيضًا عضو في مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي للبيكلبول.

كفاح الطبيعة للعلاج والاسترخاء

ستة ينابيع مياه حارة في إيران ذات خصائص علاجية مميّزة

الوفاق/ لا تُعدّ ينابيع المياه الحارة في إيران مجرد معالم طبيعية وسياحية، بل هي أيضًا مصادر غنية بخصائص علاجية متعددة، يمكن أن تسهم في تحسين الأمراض الجلدية، وتخفيف آلام العضلات، ومعالجة مشكلات الدورة الدموية. ومن سرعين في محافظة أردبيل إلى نبع مرتضى علي في محافظة خراسان الجنوبية، توفّر هذه الينابيع فرصة فريدة للاسترخاء واستعادة التوازن الصحي.

تنتشر ينابيع المياه الحارة في مختلف أنحاء إيران، من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، ويتميّز كل نبع بخصائصه الطبيعية ومكوّناته المعدنية الفريدة التي تجذب السياح المحليين والأجانب. وتحتوي هذه المياه على معادن مثل الكالسيوم، والمغنيسيوم، والبوتاسيوم، والكبريتات، ما يجعلها فعّالة في علاج الأمراض الجلدية، والروماتيزم، وآلام المفاصل، وحتى بعض أمراض الكلى.

سرعين.. عاصمة الينابيع الحارة في اردبيل

يُعد نبع المياه الحارة في مدينة سرعين بمحافظة أردبيل واحدًا من أشهر الوجهات العلاجية في ايران. ويضم هذا المجمع مرافق متكاملة تشمل مسابح منفصلة للنساء والرجال، وساونا، وجاكوزي، وحمامًا تركيًا، ويستقبل سنويًا آلاف الزوار. ولا تقتصر فوائد المياه المعدنية في سرعين على خصائصها العلاجية فحسب، بل توفّر أيضًا تجربة مريحة ومهدئة وسط الطبيعة الجبلية الخلابة.

بليران آمل.. الاسترخاء بين الغابات

في محافظة مازندران، يقع نبع المياه الحارة في آمل المعروف باسم «بليران» وسط طبيعة غابية ساحرة، ويوفّر هذا النبع فوائد علاجية لآلام العضلات ومشكلات الدورة الدموية. وبفضل قربه النسبي من طهران، يُعد وجهة مفضلة لسكان العاصمة وزوارها.

دهلران.. المياه الكبريتية وتجربة الطبيعة

كما يتميّز نبع المياه الحارة في دهلران بمحافظة إيلام بدرجة حرارة تقارب ٥٠ درجة مئوية ومياهه الكبريتية التي تساعد في علاج العديد من الأمراض. وتُكمل المعالم الطبيعية المحيطة به، مثل كهف الخفافيش، التجربة السياحية، وتمنح الزائر مزيجًا من العلاج والاستمتاع بالطبيعة.

غِنوبندرعباس.. العلاج في قلب هرمزغان

تتميّز محافظة هرمزغان بوجود نبع المياه الحارة في غِنو، حيث يبلغ متوسط درجة حرارة مياهه نحو ٤١ درجة مئوية، ويتصاعد منه بخار كثيف يوفّر أجواءً مريحة ومناسبة للسياحة العلاجية. كما تسهم المرافق المتوفّرة في الموقع، مثل مسارات ركوب الدراجات، ومضمار الفروسية، والممرات الخضراء ذات الحدائق الجميلة، في جعل الإقامة فيه تجربة لا تُنسى.

النبي أيوب.. نبع العلاج والسكينة

يقع نبع المياه الحارة النبي أيوب شمال مدينة بجنورد، على تلة يبلغ ارتفاعها نحو ٣٠٠ متر فوق وادي غيفان. وتُعدّ مياهه، بفضل احتوائها على مركّبات كبريتية، مفيدة جدًا في علاج المشكلات الجلدية والتخفيف من آلام العضلات والمفاصل. وقد صُمّم حوض النبع بشكل متعدد الأضلاع مع سياج مناسب لضمان سلامة الزوّار، وتدخل المياه إلى الحوض من الجهة الشمالية، ما يساعد على توازن درجة الحرارة وتهيئة أجواء مثالية للسباحة والاسترخاء.

مرتضى علي.. تناغم الماء البارد والحار

يقع نبع المياه الحارة مرتضى علي شرق مدينة طبس، على السفوح الجنوبية لجبل گشْ سياه، ويتكوّن من عدة ينابيع صغيرة وكبيرة. وأبرز ما يميّزه هو اختلاف درجات حرارة ينابيعه الثلاثة الرئيسية؛ إذ تحتوي عين قنبر على مياه باردة، بينما تتميّز عين مرتضى علي بمياه حارة، أما عين جعفري فهي نقطة التقاء المياه الباردة والحارة معًا. ويؤدي هذا التنوّع إلى اختلاف درجات حرارة المياه في أجزاء مختلفة من مجرى النهر، ما يوفّر تجربة فريدة للزوّار. وإلى جانب الفوائد العلاجية للمياه، فإن وجود أسماك صغيرة في النبع يوفّر تدليكًا طبيعيًا للقدمين ويساعد على تجديد شباب البشرة. ويُعد فصلا الخريف والربيع أفضل وقت لزيارة هذا الموقع.

إن زيارة ينابيع المياه الحارة في إيران، سواء لأغراض علاجية أو للاستمتاع بالمناظر الطبيعية، توفّر تجربة فريدة ومفعمة بالهدوء للزوّار، وتسهم في تنمية سياحة الاستشفاء ودعم الاقتصاد المحلي.

أصفهان تستعد لاستقبال شهر رمضان ونوروز في مواقعها التراثية العالمية

الوفاق/ أعلن مدير موقع التراث العالمي لمتحف قصر جهلستون عن انعقاد اجتماع تخصصي لمديري مواقع التراث العالمي في محافظة أصفهان، استضافه هذا المجمّع، حيث جرى خلاله بحث البرامج الطقسية لشهر رمضان المبارك وموسم نوروز، إلى جانب إجراءات الحماية والصيانة والترميم، وتأمين الموارد البشرية، وسبل تنشيط الطاقات السياحية الكامنة في هذه المواقع.

وقال مصطفى هادي بور، إن الاجتماع عُقد بحضور مدير عام التراث الثقافي، ونائبه، ومدير الحراسات في المديرية العامة، ووحدة الحماية، إضافة إلى مديري مواقع التراث العالمي، حيث تم إدراج القضايا المتعلقة بإدارة وصون هذه المجمّعات على جدول الأعمال.

وأضاف أن الجلسة تناولت التخطيط لإقامة الفعاليات الثقافية والدينية الخاصة بشهر رمضان المبارك، ولا سيما ليالي القدر، إلى جانب الاستعدادات اللازمة لفترة نوروز، كما جرى التركيز على موضوعات الحماية الميدانية، وصيانة المساحات الخضراء في الحدائق التاريخية، والاحتياجات الترميمية للمباني الأثرية.

وأوضح هادي بور أن من بين المحاور الأخرى التي نوقشت في الاجتماع: تقييم وضع القوى العاملة في المواقع، والاعتمادات المالية المطلوبة، والعقود المرتبطة بصيانة الفضاءات التاريخية، وتحديد الأولويات الترميمية، حيث تم تدوين جزء كبير من هذه القضايا في محضر رسمي جرى اعتماده لمتابعة تنفيذها لاحقًا.

وأشار هادي بور كذلك إلى طرح موضوع إشراك القطاع الخاص، موضحًا أن دراسة إمكانية إسناد إدارة بعض الفضاءات بهدف تنشيط فرص الاستثمار، وتحقيق موارد مالية مستدامة، وتسهيل الخدمات السياحية، كانت من بين المحاور الرئيسة التي نوقشت خلال الاجتماع.

إعداد كتيبات إرشادية ولوحات تعريفية لتعزيز تجربة الزوار

وأضاف: أن إعداد الكتيبات التعريفية، والخرائط، ولوحات الإرشاد، وتحسين التعريف بالمواقع التاريخية، والاستفادة من قدرات الرعاة والقطاع الخاص، وتعزيز البنية التحتية للإعلام السياحي، كانت أيضًا من القضايا التي جرى اتخاذ قرارات بشأنها. وبيّن هادي بور أن تنفيذ مصوبات هذا الاجتماع سيُدرج على جدول العمل بعد مصادقة المجلس الاستراتيجي للمواقع ووزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية. تُعد ساحة نقش جهان، وحديقة متحف جهلستون، ومسجد جامع، وحديقة فين كاشان من أبرز مواقع التراث العالمي في محافظة أصفهان. وتضم محافظة أصفهان أكثر من ٢٢ ألف موقع وأثر تاريخي، من بينها ١,٩٤٠ أثرًا مسجّلًا على القائمة الوطنية و١٥ موقعًا مدرجًا على قائمة التراث العالمي، إضافة إلى أكثر من ٦٠٠ بيت تاريخي ومجموعة واسعة من المعالم الطبيعية والثقافية والدينية والترفيهية، ما يجعلها في صدارة الوجهات السياحية في إيران.

سلطانية وخوي.. توأمة تاريخية تفتح آفاقًا للسياحة الثقافية

الوفاق/ أعلنت مسؤولة مؤسسة الدراسات الإيرانية في زنجان عن متابعة مشروع توأمة مدينة سلطانية مع مدينة خوي، بهدف تعزيز السياحة الثقافية.

وفي إطار تعزيز الدبلوماسية الثقافية والاستفادة من الإمكانات التاريخية لشمال غرب البلاد، تم إدراج موضوع توأمة مدينة سلطانية مع مدينة خوي على جدول أعمال مؤسسة الدراسات الإيرانية في محافظة زنجان. وأشارت ليلى محمدي، إلى القواسم التاريخية والثقافية المشتركة بين المنطقتين، إلى أن سلطانية وخوي تُعدّان من المراكز الحضارية المهمة في إيران، وأن الرابط التاريخي بينهما يمكن أن يشكّل أرضية مناسبة للأنشطة الثقافية والسياحية على المستويين الوطني والدولي. وأضافت محمدي أن أحد المحاور الأساسية لهذا التوجه يتمثل في تعزيز الاتصالات العابرة للحدود وجذب السياح الأجانب، مشيرةً إلى أن موقع خوي على المسار الاتصالي مع الدول المجاورة، إلى جانب المكانة العالمية لقبة سلطانية، يوفر فرصة ملائمة لتصميم حزم سياحية ثقافية مشتركة. وتابعت قائلةً إن جلبي أوغلي وقبة سلطانية، إلى جانب مقبرة شمس التبريزي في خوي، وما يجمع هذه المعالم من مشتركات معمارية وثقافية، يمكن أن يشكّل أساسًا لتعاون علمي وثقافي وسياحي مستدام. وأكدت محمدي على دور البحوث المشتركة في هذا المسار، مشددةً على أن تطوير الدبلوماسية الثقافية يتطلب دعمًا علميًا ودراسات تخصصية، وأن مؤسسة الدراسات الإيرانية تسعى إلى متابعة هذا النهج بمشاركة الجامعات والمؤسسات المتخصصة. وختمت بالقول إن تحقيق توأمة سلطانية وخوي، إلى جانب تعزيز الهوية التاريخية للمنطقة، يمكن أن يسهم في تنشيط السياحة، والتعريف الأفضل بالتراث الثقافي الإيراني، وزيادة التفاعلات الثقافية مع الدول المجاورة.

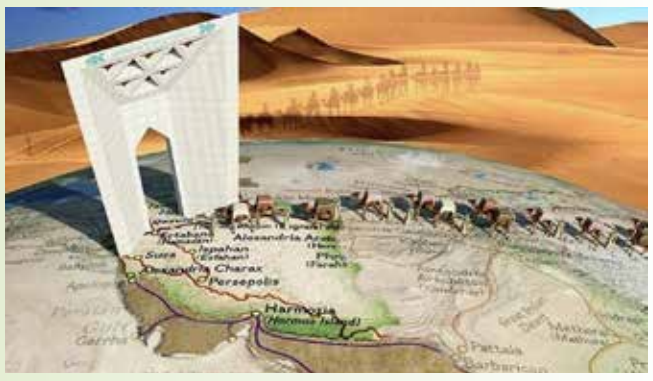

كرمان تتألق دوليًا باستضافة مهرجان المأكولات واجتماع طريق الحرير

الوفاق/ أعلن مدير عام مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية عن اختيار محافظة كرمان بوصفها المضيف النهائي لـ«الدورة السادسة لمهرجان المأكولات الدولي» و«الاجتماع التخصصي الثاني لفريق عمل السياحة لطريق الحرير التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي (إيكو)».

وجاء هذا الاختيار عقب تقييم فني لمقترحات خمس محافظات مرشّحة، وبالاستناد إلى معايير دقيقة خاصة بالاستضافة. وأعلن مسلم شجاعي، نتائج التقييم النهائي للمحافظات المتقدّمة لاستضافة الفعاليات الدولية لطريق الحرير (إيكو)، مشيرًا إلى أهمية الدبلوماسية السياحية والاستفادة من إمكانات منظمة التعاون الاقتصادي. وأوضح شجاعي: أن الشفافية والالتزام بالمعايير الدولية شكّلا أولوية أساسية لدى معاونية السياحة في عملية اختيار الجهة المضيفة، قائلًا إن الدعوة لاستضافة هذين الحدثين المهمين «مهرجان المأكولات والاجتماع التخصصي لفريق العمل» وُجّهت إلى المحافظات المؤهلة، لتدخل في مرحلة التقييم خمس محافظات هي: كرمان، أردبيل، مشهد المقدسة، همدان، وأصفهان.

وأضاف شجاعي أن لجنة التقييم درست الطلبات استنادًا إلى ١٢ مؤشرًا رئيسيًا، من بينها: «جودة الدراسة التبريرية»، «حجم المشاركة المالية للمحافظة»، «الابتكار في التخطيط»، «توقّع وتنظيم الفعاليات المرافقة»، و«تقديم المقترحات باللغتين». وأكد أن محافظة كرمان، وفي منافسة قوية، نالت ١١,٥ نقطة من أصل ١٢ نقطة ممكنة، ما أهلها لتكون المضيف النهائي لهذا الحدث الدولي. وبيّن أن من أبرز نقاط قوة ملف كرمان، إلى جانب المقترح الدقيق والمبتكر، تقديم رسالة دعم رسمية من المحافظ، وضمان أعلى مستوى من المشاركة المالية والتنفيذية للمحافظة. وفي الختام شدّد مسلم شجاعي على أن استضافة فعاليات طريق الحرير التابعة لمنظمة الإيكو تمثّل فرصة فريدة للتعريف بقدرات إيران في «سياحة المأكولات» و«التراث المادي وغير المادي» لدى الدول الأعضاء في المنظمة. وأكد أن محافظة كرمان، في ضوء تسجيل خانات القوافل وصحراء لوت على قائمة التراث العالمي، وما تمتلكه من تاريخ عريق على محور طريق الحرير، تتمتع بإمكانات كبيرة لتنظيم هذه الفعاليات على نحو مشرّف، وتعزيز العلامة السياحية الإيرانية على مستوى المنطقة.

المطبخ الإيراني

الزلابية

المكونات:

كوب من الطحين، ربع كوب من الماء الدافئ، ملعقة صغيرة خميرة، ملعقة سكر، نصف كوب نشاء، ملعقتين زيت نباتي، ملعقتين لبن زبادي، مسحوق الزعفران حسب الحاجة، زيت للقلي.

مكونات القطر: ٢ كوب سكر، كوب ماء، نصف ليمونة، ماء الزهر.

طريقة التحضير:

- في وعاء عميق، اخلطي الدقيق، والنشا، والسكر، والخميرة، والملح، ثم صبّي الماء الدافئ تدريجياً مع الخفق المستمر حتى تحصلي على عجينة سائلة وثقيلة القوام.
- غطّي العجينة واتركيها حتى ترتاح وتختمر لحوالي ساعة حتى تتكوّن فقاعات على الوجه.
- في هذه الاثناء جهزي القطر اخلطي السكر مع الماء في قدر على النار متوسطة مع التحريك حتى يذوب السكر ويبدأ المزيج بالغليان، واتركي المزيج ليغلي مدة ٥ دقائق وبعدها ضيفي عصير الليمون وماء الزهر وحركيه قليلا واتركيه ليبرد.
- سخّني الزيت في مقلاة على نار متوسطة، ثم خذي مقدار ملعقة من العجينة وأنزليها في الزيت بشكل دائري.
- إقلي الزلابية حتى تصبح ذهبية ومقرمشة، ثم ارفعيها من الزيت وضعيها في القطر البارد مباشرة.
- صفّي الزلابية من القطر وضعيها في طبق التقديم، ثم قدميها دافئة.

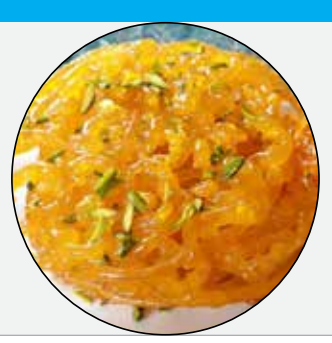

● أخبار قصيرة

لافروف وسفراء بريكس يبحثون تعزيز دور الأغلبية العالمية

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع سفراء دول بريكس وشركائها سبل تعزيز دور دول «الأغلبية العالمية» في صنع القرار الدولي. وأكدت الخارجية الروسية أن الاجتماع ركّز على ضرورة منع تهميش دور الأمم المتحدة، والدفع نحو إصلاح نظام الحوكمة العالمية بما يمنح الدول الصاعدة تأثيراً أكبر في القرارات الدولية. كما شدد المشاركون على أهمية تنسيق المواقف داخل المحافل الدولية، وتطوير الشراكة الإستراتيجية بين دول بريكس، خصوصاً في ظل أولويات الرئاسة الهندية للمجموعة هذا العام. ويأتي الاجتماع ضمن جهود موسكو لتعزيز التحالفات متعددة الأقطاب في مواجهة ما تعتبره هيمنة غربية على النظام الدولي.

منع أطباء غربيين من دخول غزة

كشف تقرير لصحيفة غارديان عن اتساع سياسة صهيونية ممنهجة لمنع دخول أطباء ومسعفين غربيين إلى قطاع غزة، خصوصاً الذين أدلوا بشهادات علنية حول الانتهاكات والوضع الصحي الكارثي خلال الحرب. وأكد أطباء من بريطانيا والولايات المتحدة أن قرارات المنع جاءت دون مبررات قانونية، ويرونها عقاباً على نشاطهم الإعلامي وشهاداتهم الميدانية. كما وثّقت منظمة الصحة العالمية ارتفاعاً كبيراً في رفض دخول المتخصصين الصحيين، ومن بينهم أطباء بارزون مُنعوا عدة مرات رغم الحاجة الماسة لهم داخل القطاع. وامتدت القيود لتشمل المنظمات الإنسانية، إذ ألغى كيان الاحتلال تسجيل ٣٧ منظمة دولية، مما أدى إلى شلل في إيصال المساعدات. وتصف منظمات الإغاثة هذه الإجراءات بأنها محاولة لحجب الشهود المستقلين، في انتهاك واضح للقانون الدولي.

قتلى وجرحى بينهم مدنيون في هجمات بشمال غرب باكستان

قال الجيش الباكستاني، يوم الثلاثاء، إن ١١ من أفراد قوات الأمن وطفلاً واحداً قتلوا في هجوم وقع الاثنين في منطقة باجور التابعة لإقليم خيبر بختونخوا المضطرب، كما أُصيب ٧ أشخاص آخرين، بينهم نساء وأطفال، في الحادث.
وأضاف الجيش أن المهاجمين حاولوا، خلال الليل، اختراق نقطة تفتيش لكن قوات الأمن أحبطتهم، وأضاف أن القوات لاحقاً طاردت وقتلت ١٢ من المهاجمين.
كما نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول في الشرطة المحلية أن مركبة محمّلة بالمتفجرات انفجرت قرب نقطة تفتيش أمنية في باجور، مضيفاً أن فتاة قُتلت عندما انهار مبنى قريب بفعل قوة الانفجار.

وتعيد رسم ملامح الصراع

كوبا في عين العاصفة.. كيف تواجه الجزيرة أعتى حصار أميركي في تاريخها؟

الوفاق/ تعيش كوبا اليوم واحدة من أكثر لحظاتها التاريخية حساسية منذ انتصار الثورة قبل أكثر من ستة عقود. فالحصار الأميركي، الذي ظلّ لعقود أداة ضغط ثابتة، تحوّل في السنوات الأخيرة إلى منظومة عقابية شاملة تستهدف شلّ الدولة الكوبية من جذورها. ومع انتقال واشنطن إلى سياسة «الخنق الكامل»، لم يعُد السؤال المطروح هو قدرة هافانا على التكيّف، بل قدرتها على البقاء وسط حرب هجينة تُستخدم فيها الطاقة والمال والدبلوماسية والهجرة كسلاح. ورغم قسوة الظروف، تبدو كوبا مصمّمة على الدفاع عن سيادتها، مستندةً إلى تاريخ طويل من الصمود، وإلى شعب اعتاد تحويل الأزمات إلى فرص للمقاومة.

الحصار النفطي.. شريان الحياة تحت المقصلة

لم يكن قطع الإمدادات النفطية الفنزويلية مجرد خطوة عقابية، بل ضربةً مباشرة إلى قلب الاقتصاد الكوبي. فمنذ سنوات، شكّلت فنزويلا الحليف الأوثق لهافانا، إذ كانت تمدّها بعشرات آلاف البراميل يومياً، ما سمح للجزيرة بتغطية جزء كبير من احتياجاتها من الكهرباء وتشغيل المصانع والمستشفيات. لكن العملية الأميركية التي أدّت إلى خطف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو غيّرت المشهد بالكامل، إذ انقطع الشريان الحيوي فجأة، تاركاً كوبا أمام أزمة طاقة غير مسبوقة.
ولم تكتفِ واشنطن بذلك، بل مارست ضغوطاً هائلة على المكسيك، الحليف التاريخي لكوبا، ملوّحةً برسوم جمركية قد تدمّر اقتصادها. وتحت هذا الابتزاز، اضطرت مكسيكو سيتي إلى وقف صادراتها النفطية إلى هافانا، ما جعل الجزيرة تعتمد على إنتاج محلي لا يغطي سوى جزء ضئيل من احتياجاتها. ومع تراجع الإمدادات إلى الصفر تقريباً، دخلت البلاد في حالة شلل صناعي وخدمي، حيث انقطعت الكهرباء لساعات طويلة، وتوقفت المصانع، وتراجعت خدمات النقل، وازدادت صعوبة تشغيل المستشفيات.
ورغم هذا الخناق، لم تستسلم هافانا. فقد بدأت محادثات مكثفة مع موسكو لتأمين إمدادات نفطية بديلة، في خطوة تحمل أبعاداً استراتيجية تتجاوز الجانب الاقتصادي. فروسيا، التي ترى في دعم كوبا فرصةً لإعادة تثبيت حضورها في أميركا اللاتينية، تبدو مستعدة لتحدي الضغوط الأميركية، حتى لو لم يكن بإمكانها تعويض كامل الفاقد الفنزويلي والمكسيكي.

الحرب على العملة الصعبة.. استهداف القوة الناعمة الكوبية

منذ عقود، شكّلت البعثات الطبية الكوبية أحد أهم مصادر الدخل الوطني، وأحد أبرز مظاهر القوة الناعمة للجزيرة. فالأطباء الكوبيون، الذين يعملون في عشرات الدول، يدرّون مليارات الدولارات سنوياً، ويعززون صورة كوبا كدولة صغيرة لكنها سخية في التضامن الدولي. لكن واشنطن قررت ضرب هذا القطاع في الصميم، عبر حملة سياسية وإعلامية تتهم هذه البعثات بـ«الاتجار بالبشر»، وتضغط على الدول المضيفة لإنهائها.
وقد نجحت الضغوط الأميركية في دفع دول مثل غواتيمالا والبهاماس وغيانا إلى إنهاء برامج التعاون الطبي، ما شكّل خسارة مالية ومعنوية لهافانا. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ تزامن ذلك مع تراجع السياحة بسبب القيود الأميركية التي تمنع دخول الأوروبيين الذين زاروا كوبا إلى الولايات المتحدة من دون تأشيرة، ما أدى إلى انخفاض كبير في عدد الزوار. كما فرضت واشنطن قيوداً صارمة على التحويلات المالية من الجالية الكوبية، ما حرم آلاف العائلات من مصدر دخل أساسي.
ورغم هذه الضربات، لا تزال كوبا تراهن على قدرتها على تنويع مصادر دخلها، وعلى استمرار بعض الدول في دعم برامجها الطبية، إدراكاً منها لأهميتها الإنسانية قبل الاقتصادية.

الهجرة كسلاح.. إغلاق الأبواب أمام المتنفس الأخير

لطالما استخدمت كوبا الهجرة كصمّام أمان يخفف الضغط الداخلي، حيث كان السماح للمعارضين أو الطامحين اقتصادياً بالمغادرة يقلّل من احتمالات الانفجار الاجتماعي. وكانت نيكاراغوا، لسنوات طويلة، البوابة البرية الأساسية للكوبيين نحو الولايات المتحدة، إذ سمحت لهم بالدخول من دون تأشيرة. لكن تحت الضغط الأميركي، ألغت ماناغوا هذه السياسة، ما أغلق الطريق الوحيد المتاح للهجرة. وفي خطوةٍ أخرى، استأنفت واشنطن رحلات الترحيل القسري للمهاجرين الكوبيين، في رسالة واضحة مفادها أن الهجرة لم تعد خياراً، وأن من يحاول الفرار سيُعاد إلى الجزيرة المحاصرة.

العزلة الدبلوماسية.. تفكيك شبكة الحلفاء التقليديين

تسعى واشنطن إلى عزل كوبا إقليمياً ودولياً، عبر الضغط على الحكومات في أميركا اللاتينية لإنهاء تعاونها مع هافانا. وقد نجحت هذه الاستراتيجية في بعض الدول التي شهدت تغيّراً سياسياً نحو اليمين، ما أدى إلى تراجع الدعم التقليدي للجزيرة. ومع ذلك، لا تزال كوبا تحتفظ بعلاقات قوية مع دول مثل بوليفيا وهندوراس، إضافةً إلى دعم روسي وصيني متفاوت في حجمه لكنه ثابت في مبدئه. وتدرك هافانا أن المعركة الدبلوماسية لا تقل أهمية عن المعركة الاقتصادية، ولذلك تعمل على تعزيز حضورها في المنظمات الدولية، وعلى بناء تحالفات جديدة مع دول آسيوية وأفريقية ترى في التجربة الكوبية نموذجاً للصمود في وجه الهيمنة.

الداخل الكوبي.. صمود شعب لا يعرف الاستسلام

رغم كل الضغوط، لا تزال الجبهة الداخلية الكوبية متماسكة. فالشعب الكوبي، الذي اعتاد مواجهة الأزمات منذ «الفترة الخاصة» في التسعينيات، يمتلك قدرة استثنائية على التكيّف. وقد طوّر الكوبيون أساليب مبتكرة لتجاوز نقص الغذاء والطاقة، مستندين إلى روح جماعية متجذّرة في الثقافة الوطنية.
كما أن المؤسسة العسكرية والسياسية لا تزال موحّدة، على عكس ما تراهن عليه واشنطن. فالقوات المسلحة الكوبية، التي تُعدّ رمزاً للسيادة الوطنية، تحظى بثقة واسعة، وتُشكّل ضمانة أساسية لاستقرار البلاد. ويصرّ الرئيس ميغيل دياز كانيل على رفض أي تفاوض تحت الضغط، مؤكداً أن كوبا لن تغيّر نظامها السياسي مقابل رفع العقوبات، وأن السيادة ليست ورقة للمساومة.

لماذا تخشى واشنطن من صمود كوبا؟

تدرك الولايات المتحدة أن وجود دولة مستقلة على بعد كيلومترات من سواحلها يُشكّل تحدياً رمزياً وسياسياً. فالثورة الكوبية ليست مجرد نظام سياسي، بل نموذج بديل يثبت أن التنمية ممكنة خارج النموذج النيوليبرالي. كما أن القوة الناعمة الكوبية، خصوصاً في مجالات الصحة والتعليم، تُظهر أن دولة صغيرة يمكن أن تمتلك تأثيراً عالمياً يفوق حجمها الجغرافي. ولهذا، فإن إسقاط كوبا ليس مجرد هدف سياسي، بل محاولة لإنهاء رمز عالمي للمقاومة، ولإرسال رسالة إلى بقية دول المنطقة بأن التمرّد على الهيمنة الأميركية له ثمن باهظ.

كوبا.. صمود يتجدّد

رغم شراسة الحصار وتعقيداته، لا تزال كوبا تقف بثبات، مدفوعة بتاريخ طويل من النضال، وبشعب يرى في الصمود واجباً وطنياً. فالحرب التي تشنّها واشنطن تهدف إلى خنق الجزيرة وإجبارها على الاستسلام، لكنها في الوقت نفسه تكشف عن عمق الإرادة الكوبية، وعن قدرة هذه الأمة الصغيرة على تحويل الألم إلى قوة.
إن كوبا اليوم ليست مجرد دولة تواجه حصاراً، بل رمز لمعركة أوسع: معركة الدفاع عن حق الشعوب في اختيار طريقها. وفي هذه المعركة، تبدو الجزيرة الكاريبية، رغم الجراح، أكثر إصراراً من أي وقت مضى على البقاء، وعلى إثبات أن السيادة ليست امتيازاً، بل حق لا يُنتزع.

تدرك الولايات المتحدة أن وجود دولة مستقلة على بعد كيلومترات من سواحلها يُشكّل تحدياً رمزياً وسياسياً، فالثورة الكوبية ليست مجرد نظام سياسي، بل نموذج بديل يثبت أن التنمية ممكنة خارج النموذج النيوليبرالي

٨ دول عربية وإسلامية تستنكر مصادرة الاحتلال للأراضي في الضفة الغربية

أدان وزراء خارجية كل من: مصر، والأردن، والإمارات، وإندونيسيا، وباكستان، وتركيا، والسعودية، وقطر، بشدة القرار الصادر عن الحكومة الصهيونية بتصنيف أراضٍ في الضفّة الغربية المحتلة على أنها مما يُسمّى بـ«أراضي دولة»، والموافقة على الشروع في إجراءات تسجيل وتسوية ملكية الأراضي على نطاق واسع، للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٧.
ووصف الوزراء هذه الخطوة بأنها «تصعيد خطير يهدف إلى تسريع النشاط الاستيطاني غير المشروع، ومصادرة الأراضي، وترسيخ السيطرة وفرض سيادة غير قانونية على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يقوّض الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».
وأكد الوزراء أن هذه الإجراءات تُمثل «انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ولا سيّما اتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمها القرار ٢٣٣٤»، مشيرين إلى أنها تتعارض مع الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية حول السياسات والممارسات في الأرض الفلسطينية المحتلة، الذي شدد على «عدم قانونية التدابير الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والتاريخي والديمغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة ووجوب إنهاء الاحتلال».
وأضاف الوزراء أن هذه الخطوة «تعكس محاولة لفرض واقع قانوني وإداري جديد لتكريس السيطرة على الأرض المحتلة، بما يقوّض حل الدولتين، ويبدّد آفاق إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة، ويعرّض فرص تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة للخطر».
وجدد الوزراء «رفضهم القاطع لجميع الإجراءات الأحادية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والديمغرافي والتاريخي للأرض الفلسطينية المحتلة»، مؤكدين أن «هذه السياسات تصعيد خطير يزيد من حدة التوتر وعدم الاستقرار في الأرض الفلسطينية المحتلة والمنطقة بأسرها».

تقدم حذِر في محادثات جنيف بين روسيا وأوكرانيا وسط تصعيد ميداني

تشهد جنيف جولة جديدة من المحادثات بين روسيا وأوكرانيا برعاية أميركية، وسط تصعيد عسكري لافت على الأرض. وقد أعلن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف تحقيق «تقدم مهم» في اليوم الأول، مشيراً إلى أن جمع الطرفين على طاولة واحدة بفضل جهود دونالد ترامب ساعد في دفع المفاوضات إلى الأمام. واتفق الوفدان على العودة إلى قيادتيهما قبل استئناف النقاشات. ورغم هذا التقدم، وصفت مصادر روسية الجلسة الأولى بأنها «متوترة جداً»، فيما أكد رئيس الوفد الأوكراني رستم عمروف أن الملفات الأمنية والإنسانية تتصدر جدول الأعمال، لكن من دون توقعات كبيرة. وتأتي المحادثات في ظل هجمات روسية مكثفة استهدفت البُنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، قابلتها موسكو بإعلان إسقاط عشرات المسيرات الأوكرانية. وتستند المفاوضات إلى خطة أميركية مطروحة منذ أشهر، إلا أن مسألة التنازل عن أراضٍ مقابل ضمانات أمنية تبقى العقدة الأساسية، خصوصاً ما يتعلق بمصير دونباس. كيف ترفض أي تنازل، بينما تطالب موسكو بانسحاب القوات الأوكرانية من مناطق في دونيتسك. وتتزايد شكوك الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن نيات موسكو، كما انتقد الضغوط الأميركية التي تدفع بلاده نحو تقديم تنازلات. وفي ظل هذا التباين، تبدو فرص تحقيق اختراق حقيقي محدودة، رغم الضغوط الدولية لإنهاء الحرب المستمرة منذ أربع سنوات.

من الصحافة الإيرانية

خاص

التفاوض من موقع القوّة.. طهران توازن بين الدبلوماسية والردع

سياست روز

رأى الكاتب الإيراني "محمد صفري" أن مفاوضات الملف النووي تسير بالتوازي مع معادلة اقتدار عسكري واضحة، معتبرًا أن إدارة دونالد ترامب تمارس استعراض قوة ظاهريًا لتعويض تراجع داخلي، فيما تحتاج واشنطن إلى اتفاق مع طهران لتسويقه كإنجاز سياسي يخفف أزماتها المتراكمة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "سياست روز" يوم الأربعاء ١٨ شباط/فبراير، أن إصرار ترامب على إعادة فتح ملف يدّعي أنه حُسم عبر تدمير منشآت إيران النووية يطرح تساؤلات جوهرية حول أهداف واشنطن الحقيقية، لافتًا إلى أن الحشود العسكرية الأميركية في الخليج الفارسي تتزامن مع مفاوضات غير مباشرة، في محاولة للضغط السياسي والنفسي.

وتابع الكاتب: أن إيران لم تتأثر بهذه التحركات، بل واصلت برامجها الدفاعية وأجرت مناورات في الخليج الفارسي ومضيق هرمز، مؤكدًا أن القوات المسلحة قادرة على إغلاق المضيق إذا فُرضت مواجهة، وهو ما شدد عليه قائد القوة البحرية للحرس الثوري.

ولفت الكاتب إلى أن الولايات المتحدة تواجه أزمات داخلية وخارجية، من بينها فضائح سياسية وتوترات مع حلفاء أوروبيين، ما يجعلها أكثر حاجة إلى إنجاز خارجي، خصوصًا بعد الجولة الثانية من المفاوضات التي عُقدت في جنيف.

وأوضح الكاتب: أنّ الردّ الحاسم لقائد الثورة الإسلامية على التهديدات الأميركية، ولا سيما بشأن إرسال القطع البحرية، يؤكد أن أدوات الردع الإيرانية قادرة على قلب المعادلات. واختتم الكاتب بالتشديد على أن التفاوض إذا أفضى إلى رفع العقوبات وتأمين مصالح الشعب الإيراني فهو مكسب؛ لكن الجاهزية الدفاعية والهجومية ستبقى ركيزة ثابتة، لأن الطرف المقابل غير موثوق، ولا يُواجَه إلّا بمنطق القوة.

من الإطار العام إلى النص.. إيران تواصل التفاوض بثبات

روزنامه شرق

رأت صحيفة "شرق" أن الجولة الثانية من المفاوضات غير المباشرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة في جنيف أفضت إلى توافق عام على مجموعة «مبادئ» تمثل قاعدة للانتقال إلى مرحلة صياغة نص اتفاق محتمل، مؤكدة أن المباحثات دخلت مستوى أكثر جدية وبناءً مقارنة بالجولة السابقة.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الأربعاء ١٨ شباط/فبراير، أن وزير الخارجية "عباس عراقجي" أوضح أن المشاورات انطلقت منذ الإثنين، وشهدت نقاشات فنية مكثفة بمشاركة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما أسهم في تعميق الطابع التقني للحوار. وأكد أن الاتفاق على مبادئ عامة لا يعني الوصول السريع إلى اتفاق نهائي، لأن مرحلة إعداد النص ستتطلب وقتًا وجهدًا أكبر بسبب التعقيدات الفنية والقانونية.

وتابعت الصحيفة: أن طهران شددت على أن حقها في الاستخدام السلمي للطاقة النووية حق غير قابل للتفاوض، مع استعدادها لمعالجة أي هواجس فنية ضمن إطار قانوني متوازن، واستمرار التعاون مع الوكالة الدولية في حدود الالتزامات المعترف بها، مع بقاء بعض نقاط الخلاف التي تحتاج إلى مزيد من العمل لتقريب المواقف.

ولفتت الصحيفة إلى أن الجولة الأخيرة رسمت مسارًا أوضح للمفاوضات، في وقت لم يُحدد فيه موعد الجولة المقبلة بانتظار تبادل المقترحات المكتوبة بين الجانبين.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد أن أي اتفاق محتمل يجب أن يحقق رفع العقوبات ويحفظ المصالح الوطنية، وأن استمرار التفاوض يستند إلى الالتزام المتبادل واحترام الحقوق المشروعة للجمهورية الإسلامية.

صراع الإرادات الكبرى وقلق الجوار.. ماذا يريد الإقليم؟

مردم سالاری

رأى الكاتب الإيراني "محمد حسيني" أن المواجهة المحتملة بين إيران والولايات المتحدة، سواء انتهت إلى حرب قصيرة أو استنزافية أو إلى اتفاق هشّ أو متين، ستترك ارتدادات إقليمية ودولية واسعة، مؤكدًا أن القرار بيد طهران وواشنطن، فيما تمثل القوى الإقليمية عوامل تسريع أو كبح ضمن المعادلة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "مردم سالاري" يوم الأربعاء ١٨ شباط/فبراير، أن تركيا والعراق والسعودية وقطر وعمان ومصر تُصنّف ضمن معسكر الساعين إلى تجنب الحرب، كلٌّ بدوافعه الخاصة، في حين يقف الكيان الصهيوني بوضوح في موقع الدافع نحو المواجهة، مدفوعًا بحسابات تتعلق بتغيير توازن القوى الإقليمي لمصلحته.

وتابع الكاتب: أن أنقرة تخشى اختلال ميزان القوة على حدودها، وتداعيات الهجرة والملف الكردي، فضلًا عن انشغالها بترتيباتها في سوريا والقوقاز، فيما تخاف بغداد من اهتزاز مسار تثبيت الدولة، وتداعيات أي صدام على أمنها الداخلي ووجود القوات الأميركية. ولفت الكاتب إلى أن الرياض، رغم تنافسها التقليدي مع طهران، لا ترغب في حرب قد تهدد أمن الطاقة والاستثمار في الخليج الفارسي، وتفتح جبهات جديدة في اليمن، كما أن الدوحة ومسقط تتحسسان من انتقال الفوضى إلى محيطهما المباشر.

أمّا القاهرة، فرغم بعدها الجغرافي، فترى أن أي إضعاف لإيران سيعزز موقع الكيان الصهيوني، وهو ما لا يخدم توازنات المنطقة.

وأوضح الكاتب: أن الكيان الصهيوني يعدّ الحرب فرصة استراتيجية لتصفية الحساب مع إيران، وتعزيز موقعه التفاوضي إقليميًا، وتقوية حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة داخليًا. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن مجمل الحسابات الإقليمية تميل إلى احتواء التصعيد، لأن كلفة الحرب تتجاوز مكاسبها، فيما تبقى إيران لاعبًا مركزيًا لا يمكن تجاوز تأثيره في أي معادلة مقبلة.

الأخلاق في حالة تعليق..

أَبْسْتَنَةُ السلطة في السياسة ما بعد العار

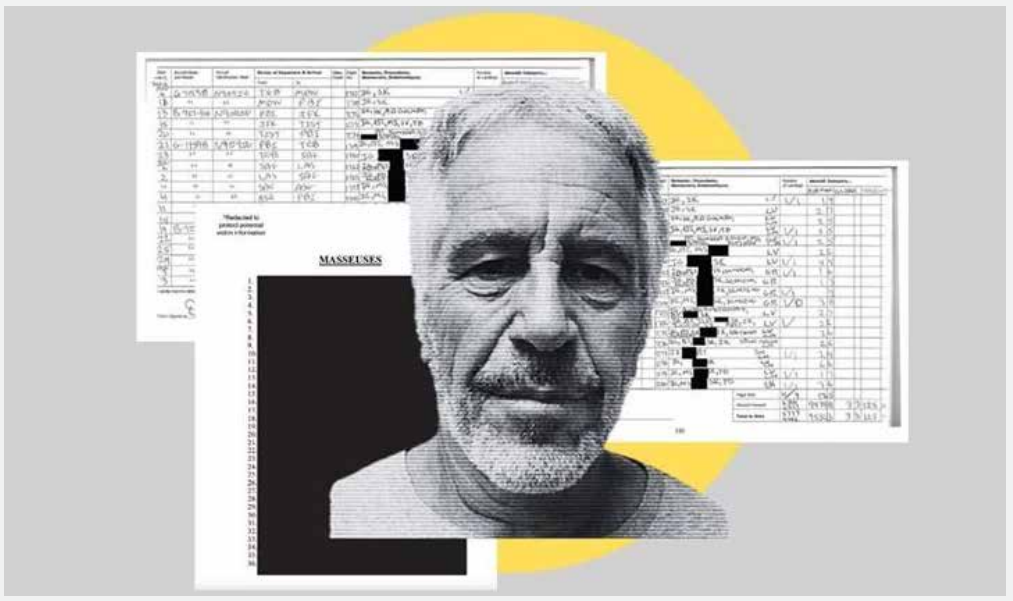

د. محمد أذكرى
عضو هيئة التدريس في جامعة الأخلاق والتلفزيون

في هذه الأيام، لا يعاني العالم من نقص في الفضائح ولا من شحّ في الوعي. الوثائق، الصور، الأسماء، والروايات تتداول بلا توقف، وأصبحت الفضيحة حدثًا يوميًا عاديًا. ما أصبح نادرًا ليس الحقيقة، بل الاستجابة الأخلاقية للحقيقة. لم تكن فضيحة إبستين الأولى، ولن تكون الأخيرة؛ غير أنّ ما حوّلها إلى علامة على وضعٍ عام هو الصمت الذي أعقب الانكشاف: صمت لا يصدر عن الجهل، بل عن الاعتياد.

في الماضي، كانت الفضيحة لحظةً أخلاقية. الرؤية كانت تقود إلى الحكم، والحكم إلى العار. لم يكن لمجاز «الملك العاري» معنى إلّا بقدر ما كانت عُريّ السلطة يحمل في طياته إمكانية انهيارها. أمّا اليوم، فالملك عارٍ، موثّق، مُسمّى بالاسم، ومع ذلك ما يزال قائمًا. لا لأن الحقيقة مخفية، بل لأن الحكم الأخلاقي تعطّل. العالم يرى؛ لكنه لم يعد يشعر نفسه مُلزَمًا بالوقوف في وجه ما يراه.

يمكن تسمية هذا الوضع بـ«أَبْسْتَنَة السلطة». حالة تعمل فيها السلطة لا عبر إنكار الأخلاق، بل عبر الاستغناء عنها. فالسلطة المؤبستنة تدرك أن الفضح لم يعد خطرًا، لأن المجتمع يفتقر إلى معيارٍ مشترك للحكم. لقد حلّت إدارة الفضيحة محلّ المساءلة، وتراجعت الأخلاق من كونها مبدأً منظّمًا للسياسة إلى هامشٍ يمكن تحمّله. وحين يُعاد إنتاج هذا المنطق على نطاقٍ عالمي -عند تقاطع السياسة، ورأس المال، والإعلام، والاستعمار الجديد- نواجه ظاهرةً شاملة يمكن تسميتها «الوباء الأبستيني للاأخلاق في عالمٍ أصبحت فيه الحصانة مُعدية.

مكوّنات تشكّل الوباء الأبستيني للّاأخلاق

إنّ الوباء الأبستيني للّاأخلاق ليس نتاج خطأ فردي، ولا نتيجة انحراف عابر؛ بل هو حصيلة تراكب عدد من المكوّنات البنيوية التي ترسّخت تدريجيًا في العالم الليبرالي الديمقراطي المتأخر. ما ينهار هنا ليس الأخلاق بوصفها قيمة، بل إمكانية الحكم الأخلاقي نفسه.

أ) تفريغ الأخلاق القائمة على القواعد من شرط الإلزام:

الأخلاق التي تقوم حصريًا على القواعد والقوانين وآليات الرقابة الخارجية لا تكون فاعلة إلّا مادام هناك افتراضٌ بوجود إلزام داخلي. في سياسة ما بعد العار، ما تزال القواعد قائمة؛ لكن الشرط الأخلاقي للطاعة قد انهار. يُطبَّق القانون؛ لكنه لم يعد يحمل «حرمة». لم يعد الانتهاك استثناءً، بل أصبح جزءًا من حسابات السلطة؛ وهكذا تُنزع أسلحة الأخلاق القاعدية أمام سلطةٍ قبلت مسبقًا كلفة الخرق.

ب) تآكل التقوى الداخلية في غياب أفق متعالٍ:

مع انهيار المرجعيات المقدّسة والمراقبين الخارجيين، كان من المفترض أن يحلّ الضمير الذاتي محلّهم. غير أن الذي انهار لم يكن الإيمان، بل معيار الحكم. اختُزلت التقوى إلى ذوق شخصي، والضمير إلى إحساس. إنسان العالم بلا إله لم يصبح بالضرورة أكثر شرًا، بل أقل قدرة على الحكم. في مثل هذا العالم، لا تأمر الأخلاق؛ بل تكتفي بالوصف.

ج) الماكيافيلية البنيوية للسلطة:

في هذا السياق، لا تكون الماكيافيلية مذهبًا صريحًا ولا خيارًا فرديًا، بل المنطق الافتراضي للنظام. تبتعد السلطة عن الأخلاق لا من أجل البقاء، بل من أجل الكفاءة. يُعاد تعريف الشرّ لا بوصفه شرًّا، بل باعتباره «كلفة قابلة للإدارة». وهنا تحديدًا تحدث أبستنة السلطة، حيث لا تُرفض الأخلاق ولا تُعتنق، بل تُستبعَد من معادلة القرار.

د) تحوّل اللذّة والثروة إلى معيار للحكم الاجتماعي:

المشكلة ليست في اللذّة ولا في الثروة بحدّ ذاتهما، بل في أنهما حلّتا محلّ المعيار الأخلاقي. النجاح، والظهور، والتمتع أصبحت مؤشرات للحكم، ولا تصبح الفضيحة مشكلة إلّا إذا أعاقت الاستهلاك أو الصعود الاجتماعي. وإن لم تفعل، تُطبَّع بسرعة. هذا التطبيع هو ما يمكن تسميته «الإرهاق الأبستيني»: خَدَر أخلاقي ناتج عن تشبّع الوعي.

هـ) مأساة الإنسان المتمرّد في لحظة السلطة:

الإنسان المعاصر ناقد للسلطة حين يكون ضعيفًا؛ لكنه، عند لحظة امتلاكها، يعيد إنتاج المنطق ذاته. التمرّد بلا تقوى داخلية لا يقود إلى التحرر، بل إلى مجرّد تبادل للأدوار. هنا يظهر الفاوستية الأبستينية: المقايضة الواعية للأخلاق مقابل الأمان أو الامتياز أو البقاء.

تشييء النقد.. حين يصبح الفضح بلا خطر

في مثل هذا العالم، لا ينجو النقد نفسه من المنطق الوبائي الأبستيني. فالفضح، والاحتجاج، واللغة الراديكالية لا تُقمع فحسب، بل تُمتصّ، وتُدار، ويُعاد توزيعها. مادام النقد لا يفضي إلى حكمٍ مُلزِم، فهو غير خطِر؛ ولهذا السبب تحديدًا يُسمَح له بالدوران. لم تعد السلطة تخشى النقد، لأنها تدرك أن النقد بلا معيار يتحول -بدل أن يكون تهديدًا- إلى وقودٍ لاستمرارها.

والناقد، شاء أم أبى، يُدمَج في المنطق نفسه: يكتب، يفضح، يغضب؛ لكن حكمه لا يتحول إلى فعل. ينفصل النقد عن الأخلاق ويتحوّل إلى إيماءة؛ إيماءة لا تُحدث قطيعة، بل تُنتج توازنًا.

ما هو مُعلّق اليوم ليس الأخلاق السياسية أو نزاهة المؤسسات فحسب، بل إمكانية الحكم الإنساني ذاتها. ففي عالمٍ انهار فيه الأفق المتعالي، وفقد فيه المراقبون الخارجيون شرعيتهم، وتآكل فيه الضمير الداخلي، لم يصبح الإنسان أكثر حرّية، بل أصغر حجمًا. لقد استسلم للدناءة لا بدافع الشر، بل بدافع الإرهاق من الحكم.

السلطة، في هذا العالم، لم تعد بحاجة إلى التستّر؛ لأن الإنسان قد تخلّى سلفًا عن الوقوف في مواجهتها. الأخلاق لا تموت؛ لكنها تُوضَع جانبًا في صمت، ولعلّ هذا هو أخطر أشكال الموت.

ملاحظات ختامية وإحالات تَناسُبية

١- إنّ تصور الإنسان بوصفه كائنًا حاكمًا أخلاقيًا -وهو الأساس الضمني لتحليل تآكل الأخلاق في السياسة الحديثة في هذه المقالة- يتقاطع مع تقاليد الأنثروبولوجيا الإنسانية في فكر يوهان غوتفريد هِردر Johann Gottfried Herder، ولا سيما حيث تُناط الأحكام الأخلاقية بالتجربة التاريخية، والحسّ الأخلاقي، والمسؤولية الإنسانية، لا بالقواعد المجرّدة. ومع ذلك، لا تلتزم هذه المقالة بقراءة محددة لهِردر، بل تستلهم أفقه الأنثروبولوجي العام.

٢- في مقابل الأخلاقيات القاعدية لعصر التنوير -التي صيغ نموذجها الكلاسيكي في فلسفة إيمانويل كانط Immanuel Kant- تنطلق هذه المقالة من فرضية مفادها أن المشكلة الأساسية في العالم المتأخر ليست غياب القواعد، بل انهيار إمكانية الحكم الفعّال. ومن ثمّ، فإن أي إحالة إلى الأخلاق الكانطية هنا تؤدي وظيفة تمييز تاريخي لا سندًا استدلاليًا.

٣- يمكن فهم مفهوم «الشرّ بلا شيطان» المستخدم ضمنيًا في تحليل الوباء الأبستيني للّاأخلاق في سياق النقاشات المعاصرة حول تطبيع الشر داخل البنى البيروقراطية والسياسية، دون الوقوع في ميتافيزيقية الشرّ أو نفي المسؤولية الفردية. في هذا الإطار، لا يكون الشرّ استثناءً، بل نتيجة طبيعية لتعليق الحكم الإنساني.

٤- إنّ استخدام مفاهيم مُبتكَرة مثل «أبستنة السلطة»، و«الإرهاق الأبستيني»، و«الفاوستية الأبستينية» لا يقتصر على البلاغة أو الاستعارة، بل هو محاولة لتسمية أوضاعٍ بقيت في الأدبيات الكلاسيكية للعلوم السياسية والأخلاق مجزّأة ومن دون صياغة موحّدة.

لا ينطوي نقد الديمقراطية المتأخرة في القسم الختامي على رفض المبدأ الديمقراطي ذاته، بل على نقد تآكل الذات الحاكمة داخل المؤسسات الديمقراطية؛ وهي حالة تستبدل فيها الحصانة البنيوية للسلطة بالمساءلة الأخلاقية، ويغدو فيها النقد نفسه إيماءةً، أو سلعة، أو أداةً لإعادة إنتاج النظام المهيمن.

اليد على الزناد في مضيق هرمز.. رسالة قوّة في زمن التفاوض

إنطلقت يوم الثلاثاء (١٧ فبراير)، المناورة المشتركة، الحيّة والهادفة، تحت عنوان «التحكم الذكي بمضيق هرمز»، بمحورية القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية، وذلك تحت إشراف ومراقبة ومتابعة ميدانية مباشرة من القيادة العامة لهيئة الأركان الإيرانية، بقيادة اللواء باكبور، في المنطقة الاستراتيجية لمضيق هرمز.

ويأتي اختبار جاهزية الوحدات العملياتية للقوة البحرية التابعة للحرس الثوري، واستعراض الخطط التأمينية وسيناريوهات العمل العسكري المقابل للحرس الثوري في مواجهة التهديدات الأمنية والعسكرية المحتملة في منطقة مضيق هرمز، والاستفادة الذكية من المزايا الجيوسياسية لإيران في الخليج الفارسي وبحر عُمان، في طليعة أهداف هذه المناورة.

وعلى الرغم من أن منطقة الخليج الفارسي وبحر عُمان تشهد سنويًا إجراء مناورات من قبل القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أن المناورة الأخيرة تكتسب أهمية مضاعفة من عدة جوانب وتستدعي التوقف عندها، حيث تُجرى هذه المناورة في وقت أرسلت فيه الولايات المتحدة معدات عسكرية متنوعة، لاسيما في المجال البحري، إلى المنطقة، وتسعى من خلال التصريحات الاستفزازية والتهديدات المتعددة والمتكررة إلى إرهاب وكسر عزيمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن مصالحها الوطنية.

إنّ القدرات الجيوسياسية للخليج الفارسي، مثل تمتع إيران بعدد من الجزر المتعددة والاستراتيجية -ومن بينها الجزر الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وبوموسى- إضافة إلى مضيق هرمز، تشكّل جزءًا من الإمكانات التي توفر لإيران فرصًا متعددة في المجالين الدفاعي والهجومي.

ويجب التنبه إلى أنه في حال حدوث خطأ في الحسابات من جانب البيت الأبيض والتوجه نحو الخيار العسكري، فإن هذه الحماقة -كما حُذِّر سابقًا على أعلى المستويات ومن قبل القائد العام للقوات المسلحة- ستضغط على زناد إندلاع حرب إقليمية شاملة وكاملة، وفي مثل هذه الحالة ستكتسب الجبهة الجنوبية أهمية كبيرة.

إنّ القواعد العسكرية الأمريكية في دول جنوب الخليج الفارسي، والأهداف البحرية المتحركة، ستكون من بين الخيارات الرئيسية والجدية في هذه المعركة، وهنا تبرز منطقة الخليج الفارسي وبحر عُمان بدور محوري.

لقد استخدمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حرب الإثني عشر يومًا المفروضة، فقط قدراتها في مجال الجوفضاء، غير أنه في أي مواجهة محتملة مستقبلًا، فمن المرجح أن تدخل القوة البحرية أيضًا ضمن معادلة الاشتباك في حرب إقليمية، ما سيخلق واقعًا جديدًا.

ومن النقاط الأخرى أن أحد السيناريوهات المطروحة بشأن حشد أمريكي جديد في المنطقة يتمثل في إحداث إرباك للتجارة البحرية الإيرانية. وقد أظهرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية سابقًا أنها ليست ضعيفة ولا مكتوفة الأيدي إزاء مثل هذه الأعمال العدائية. ومن رسائل هذه المناورة الحزم والجدية الإيرانية في حماية مصالحها في هذا المجال؛ حزمٌ يمكن أن يتجلى سواء في إطار الردع والحماية، أو في إطار العمل المقابل إزاء أي أعمال عدائية محتملة.

وتحمل هذه المناورة في هذا التوقيت رسالة صريحة مفادها، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإن لم تغلق باب الدبلوماسية، إلا أنها بالتوازي مع ذلك يقظة، ويدها على الزناد، في سبيل تأمين أمنها ومصالحها.

المصدر: KHAMENEI.IR

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

دعاء اليوم الأول من شهر رمضان المبارك:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِياً عَنِ الْمُجْرِمِينَ

مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية في مهرجان «طِبا»:

التكنولوجيا ليست أداةً للتسريع فقط؛ بل مسارٌ لصناعة حضارة أكثر عدالة وإنسانية

الوفاق/ أشار مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى الأهمية الحضارية للتقنيات الناشئة، قائلاً: إننا اليوم نواجه قضية لا يمكن اختزالها في بُعدها العلمي أو الاقتصادي فقط، بل هي قضية حضارية بامتياز. فالتقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات، والمنصات الرقمية، والتكنولوجيا الحيوية، والأمن السيبراني، تعيد تعريف «الإنسان» نفسه.

وأضاف: إن هذه القضايا لم تعد شأناً أكاديمياً صرفاً، بل تحوّلت إلى قضايا اجتماعية تمسّ بنية المجتمع ومستقبله، وهنا تحديداً يبرز الدور الفريد الذي يمكن للحوزة العلمية أن تضطلع به.

وأُقيمت مراسم اختتام المهرجان الوطني الأول للعلامة الطباطبائي «فعالية طِبا.. التصميم من أجل المستقبل»، الثلاثاء، بحضور حسين أفشين مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، وآية‌الله علي أكبر رشاد رئيس معهد الثقافة والفكر الإسلامي، ومحمد رضا مخبر دزفولي رئيس أكاديمية العلوم، إلى جانب جمع من العلماء وطلبة الحوزة العلمية.

وفي كلمته خلال حفل الاختتام، شدّد أفشين على التحولات العميقة في براديغمات القوة العالمية، مؤكداً أن التكنولوجيا لم تعد شأناً هامشياً في مسار التنمية، بل أصبحت «متن القوة ومتن الحضارة». وأوضح: أن أي مؤسسة تطمح إلى التأثير في مستقبل العالم لابدّ أن تحدد موقفها بوضوح من التكنولوجيا ودورها.

وأشار مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، في حديثه عن تغيّر براديغمات القوة، إلى أن مفهوم القوة مرّ بتحولات تاريخية؛ ففي مرحلةٍ ما كانت القوة تعني امتلاك الأرض، ثم أصبحت تعني النفط والمصانع، أمّا اليوم فإن القوة تعني القدرة على تحويل المعرفة إلى منتج، أي التكنولوجيا. وأضاف: إن الدول التي تفتقر إلى هذه القدرة، حتى وإن كانت غنية بالموارد الطبيعية، ستبقى في نهاية المطاف دولاً مستهلكة، وقد أثبت التاريخ أن المستهلك كان دائماً الطرف الأكثر هشاشةً وعرضةً للضرر.

ووصف أفشين مهرجان «طِبا» بأنه مهرجان ذو قيمة عالية، مؤكداً أن الحوزة العلمية تتجه اليوم نحو «صناعة المستقبل»، وأن طالب العلم المعاصر قادر على أن يكون منتجاً لأفكار تكنولوجية.

وأوضح أن ذلك يعود إلى طبيعة التكنولوجيا نفسها؛ فالتكنولوجيا، على خلاف التصور الشائع، ليست مجرد نتاج للمختبرات أو للهندسة، بل هي في جوهرها نتاج لحلّ المشكلات. وإذا كان هناك كيان في تاريخ إيران عاش قروناً طويلة على أساس حلّ المشكلات، فهو الحوزة العلمية.

وأضاف: فالفقه يعني الاستجابة للقضايا المستحدثة، وأصول الفقه تعني المنهج، وعلم الكلام يوفّر الإطار الدلالي، والأخلاق تمثل هندسة السلوك والإرادة.

وأكد أفشين أنه إذا جرت ترجمة هذه المعارف ترجمة صحيحة، فإنها قادرة على التحول إلى منتج؛ منتج يحتاجه المجتمع ويستجيب لتحدياته. وأشار إلى الأهمية الحضارية للتقنيات الحديثة، قائلاً: إننا اليوم نواجه قضية لا تقتصر على بُعدها العلمي أو الاقتصادي فحسب، بل هي قضية حضارية. فالتقنيات الجديدة، مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات، والمنصات الرقمية، والتكنولوجيا الحيوية، والأمن السيبراني، باتت تعيد تعريف «الإنسان»؛ من الخصوصية، إلى الحقيقة، إلى التربية، والأسرة، والعدالة. وأضاف: إن هذه القضايا لم تعد موضوعات أكاديمية بحتة، بل أصبحت قضايا اجتماعية بامتياز، وهنا تحديداً أيضاً يبرز الدور الفريد الذي يمكن للحوزة العلمية أن تضطلع به.

وأكد أفشين أن هذا الدور لا يقتصر على تسريع وتيرة التكنولوجيا، بل يتمثل في جعلها أكثر صواباً، مضيفاً: نحن لا نريد أن نصبح أكثر ذكاءً فقط، بل نريد أن نصبح أكثر عدالة.

وفي هذا الإطار، طرح أفشين أربعة شروط أساسية لضمان نجاح الأفكار التكنولوجية التي يقدّمها طلبة الحوزة في هذا المهرجان:

القابلية للتنفيذ العملي: انتقال الفكرة من مستوى العموميات إلى صيغة مقترحات تنفيذية واضحة، تتمثل في أداة، أو نظام، أو منصة محددة.

قابلية الاختبار: أن تكون الفكرة دقيقة وقابلة للاختبار، وقادرة على تحقيق نتائج ملموسة على نطاق تجريبي محدود.

بناء الفرق: إذ إن الفكرة من دون فريق تبقى بلا تنفيذ، ومن هنا تأتي أهمية تحويل المهرجان إلى شبكة لتشكيل الفرق بين طلبة الحوزة والجامعات والشركات.

وضوح مسار الدعم: حيث تعهّدت معاونية رئاسة الجمهورية للشؤون العلمية بتحديد مسار دعم حقيقي يبدأ من مرحلة النموذج الأولي وصولاً إلى دخول السوق، مع التأكيد على دعم الأفكار القابلة للتنفيذ لا الأفكار النظرية المجردة.

وأشار أفشين إلى عبارة استراتيجية، قائلاً: إننا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى تكنولوجيات تجعل المجتمع أكثر هدوءاً، وأكثر عدالة، وأكثر إنسانية. وأضاف: إذا استطاعت فكرة تكنولوجية أن تُسهم في تعزيز تماسك الأسرة، أو في دقة التربية، أو في إعادة بناء الثقة الاجتماعية، فإن هذه الفكرة تكون في صميم مهمة التنمية الوطنية.

وفي ختام كلمته، شدّد أفشين على المكانة التاريخية للحوزة العلمية بوصفها ركيزة لإنتاج المعنى، قائلاً: إن حضارة المستقبل لا تحتاج إلى المعنى فحسب، بل تحتاج إلى «معنى قابل للتنفيذ»؛ أي معنى يمكن ترجمته إلى نظام اجتماعي، وإلى خدمة، وإلى أداة، وإلى منتج.

وأكد أن مهرجان «طِبا»، إذا ما جرى فهمه على نحو صحيح، فإن دلالته الأساسية تتمثل في معنى واحد: ترجمة المعنى إلى حلّ عملي.

التعريف بقدرات إيران في قمّة «تأثير الذكاء الاصطناعي» العالمية

الوفاق/ توجّه وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في إطار تنفيذ برنامج «دبلوماسية التكنولوجيا»، إلى نيودلهي للمشاركة في قمة «تأثير الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٦» العالمية، وذلك بهدف التعريف بقدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتهيئة مسار تطوير التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في مجال الذكاء الاصطناعي. وتُعقد قمة India AI Impact Summit ٢٠٢٦ خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ فبراير/شباط ٢٠٢٦ في مركز المؤتمرات «بهارات ماندابام» بالعاصمة الهندية نيودلهي، وتُعدّ أول حدث دولي كبير يُعنى بحوكمة الذكاء الاصطناعي في دول الجنوب العالمي. يُعقد هذا الاجتماع تحت شعار «من الرؤية إلى التطبيق؛ الهند في طليعة حركة تأثير الذكاء الاصطناعي»، مع التركيز على الحوكمة العالمية للذكاء الاصطناعي، والنمو الشامل، والتنمية المستدامة. وفي تصريح له لدى وصوله إلى نيودلهي، أشار وزير الاتصالات إلى أهداف هذه الزيارة، مؤكّدًا أن إيران تمتلك قدرات ملحوظة في مجال الذكاء الاصطناعي، ولا سيّما في قطاع الموارد البشرية وإنتاج المعرفة، لافتًا إلى أن المكانة العلمية للبلاد في التصنيفات العالمية شهدت تحسّنًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة. وأضاف: أن التفاعل النشط مع الدول الصديقة والمتقاربة يمكن أن يُسهم في تسريع مسار تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأن تنعكس آثار ذلك بشكل ملموس على تحسين جودة حياة المواطنين. ويشارك في هذه القمة أكثر من ١١٠ دول، و٣٠ منظمة دولية، و٤٥ وفدًا على المستوى الوزاري، إلى جانب عدد من القادة السياسيين والرؤساء التنفيذيين لكبرى شركات التكنولوجيا العالمية. كما أُقيمت مراسم الافتتاح بحضور رئيس وزراء الهند، فيما يتمحور النقاش الرئيسي حول بلورة أطر مسؤولة وموثوقة لتطوير الذكاء الاصطناعي.

وألقى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كلمةً خلال مراسم افتتاح القمة، ثم قام بزيارة معرض «India AI Impact Expo ٢٠٢٦»؛ وهو معرض أُقيم بمشاركة أكثر من ٣٠٠ شركة من ٣٠ دولة ضمن أكثر من ١٠ أجنحة تخصصية، عُرضت خلالها أحدث الإنجازات في مجالات الذكاء الاصطناعي المسؤول، والأمن السيبراني، والصحة الرقمية، والزراعة الذكية.

التركيز على الحوكمة والمسؤولية

تتناول أعمال هذه القمة محاور متعددة، من بينها الأمن السيبراني، ومكافحة تقنيات التزييف العميق (Deepfake)، إلى جانب تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الصحة العامة، والتعليم، والزراعة، والتغيرات المناخية، والتنمية الاقتصادية. كما طُرح «الالتزام الرقمي بالمسؤولية في الذكاء الاصطناعي» بوصفه أحد المحاور الرئيسية لهذا الحدث الدولي.

معرض NEXTECH 2026 طوكيو.. بوّابة عالمية للشركات المعرفية الإيرانية

الوفاق/ بدعمٍ من منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، سيشارك وفدٌ يضمّ ممثلين عن الشركات المعرفية الإيرانية في المعرض الدولي NEXTECH WEEK ٢٠٢٦. ويُقام هذا الحدث خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ أبريل/ نيسان ٢٠٢٦، في مركز طوكيو بيغ سايت للمعارض بمدينة طوكيو في اليابان. وتشمل المحاور الموضوعية الرئيسية لهذا الحدث مجالات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات البلوك تشين، والحوسبة الكمية، والروبوتات والروبوتات الشبيهة بالإنسان. ويجعل هذا التنوع الموضوعي من المعرض منصةً ديناميكية للتبادلات العلمية والتجارية، وللتعريف بقدرات ومنتجات الشركات الإيرانية، فضلًا عن نقل أحدث المعارف والتقنيات العالمية إلى داخل البلاد. وخلال برنامج الإيفاد، تمّ توفير خدمات تشمل استخراج التأشيرة، الإقامة الفندقية مع وجبة الإفطار، تذاكر الطيران ذهابًا وإيابًا، خدمات النقل من وإلى المطار والتنقّل داخل المدينة، التأمين على السفر، مرافقة مشرف ناطق بالفارسية، ومترجم فارسي–ياباني، إضافةً إلى تنظيم لقاءات تخصصية ثنائية (B٢B).

منتجات إيرانية قائمة على المعرفة في طريقها إلى أسواق الثروة الحيوانية في المنطقة

الوفاق/ تمكّنت شركة إيرانية قائمة على المعرفة، مقرها في حديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة طهران، من تحقيق نجاح لافت عبر توطين تركيبات متقدمة في مجال صحة وتغذية الماشية، حيث نجحت في كسر احتكار العلامات التجارية الأوروبية واستحوذت على ما يقارب ٨٠٪ من أسواق المراكز الرئيسية لتربية الماشية في البلاد.

وتسعى الشركة، في إطار خططها لتعزيز موارد النقد الأجنبي، إلى تصدير منتجاتها إلى أكبر مراكز إنتاج الألبان في الشرق الأوسط، ولا سيما في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشار المدير التنفيذي للشركة إلى التاريخ الطويل لإنتاج منتجات مماثلة محلياً، موضحاً أنه على الرغم من وجود عدد من المنتجين في هذا المجال، فإن الغالبية تعتمد على تركيبات تقليدية وقديمة، وقال: من خلال الاستثمار المستمر في البحث والتطوير (R&D)، تمكّنا من الوصول إلى مستوى عالٍ من التعقيد الفني واستقرار المنتج، ما يجعلنا في الوقت الحالي دون منافس مباشر من حيث الجودة والفعالية.

وأضاف أمير حميدي: قبل تشديد العقوبات، كانت حصة كبيرة من السوق بيد المنتجات الأوروبية المستوردة. واليوم لم ننجح فقط في أن نكون بديلاً مناسباً بجودة عالية وتكلفة تنافسية، بل تمكّنا أيضاً من كسب ثقة كبار مربي الماشية في البلاد، وهو ما أسهم بشكل ملحوظ في تقليل الاعتماد على الخارج.

وفي أحدث خطوة نحو تدويل نشاطها، بدأت الشركة برنامجاً لتصدير منتجاتها إلى دول المنطقة. وقال حميدي في هذا السياق: نحن حالياً في مرحلة مفاوضات مع شركاء تجاريين في الإمارات وتركيا، غير أن سوق المملكة العربية السعودية يحظى بأولوية خاصة، نظراً لاحتضانها أكبر مزارع الأبقار في الشرق الأوسط وكونها من أبرز مراكز الثروة الحيوانية في المنطقة.

وأضاف: في ضوء التحديات التي تواجه التصدير المباشر إلى بعض الأسواق، نحن على دراية بالقيود القائمة ونعمل على دراسة بدائل ونماذج تعاون فعّالة تتيح تقديم منتجاتنا في المنطقة.